الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministére de L'eneiqnement Supérieur et de la Recherche Scientfifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات **قسم اللغة والأدب العربي**

المرجع: .....

أسس الصناعة المعجمية المتخصصة وتطبيقاتها في المعاجم الصوتية

-نحو تأليف معجم مصطلحات علم الأصوات-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين: **إشراف:**

- **نسيبة بن قريط** **د/ سليمه هاله**
- **شيماء بودرع**

السنة الجامعية: 2024/2023

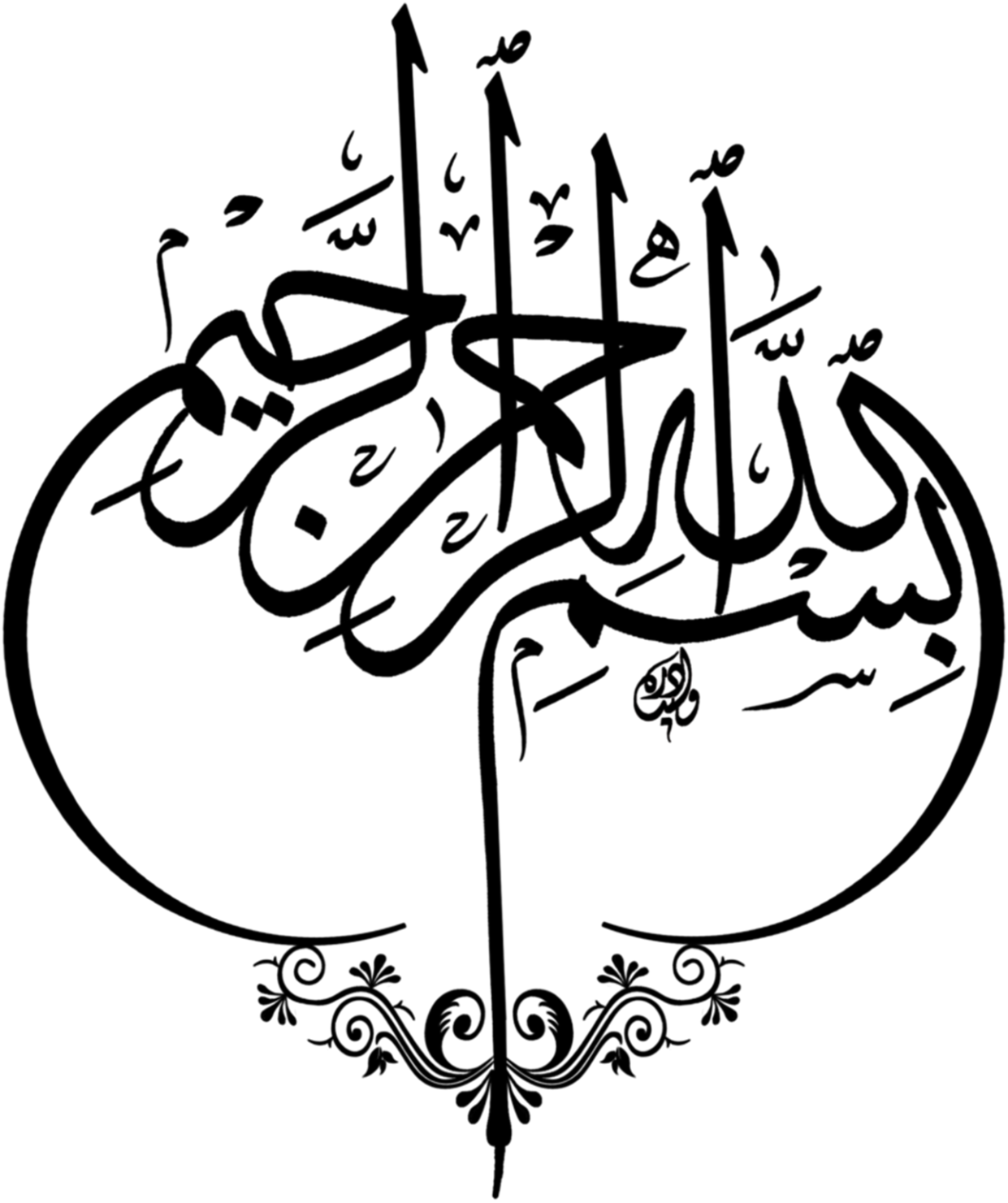
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾

[المجادلة:11]

شكر وتقدير

قال تعالى:﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

نحمد الله عز وجل ونشكره لتوفيقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة لإتمامه فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا على النعمة الطيبة نعمة العلم والبصيرة.

أما بعد فيشرفنا ويزيدنا فخرا أن نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "سليمه هاله" على مجهوداتها وكل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة أسهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبه المختلفة.

كما لا ننسى في مقامنا هذا التقدم بالشكر الجزيل والعرفان للأستاذ "فاتح مرزوق" الذي كان عونا وسندا لنا في هذا البحث فلم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه حتى آخر لحظة.

كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة كل باسمه.

ولا ننسى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ولكل من قدم لنا يد العون لإنجاز هذا العمل.

نسيبة **شيماء**

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم أن (الحمد لله رب العالمين)، بعد تعب ومشقة دامت خمس سنوات في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتني على إتمام هدا النجاح وتحقيق حلمي...

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة،
إلى فخري واعتزازي أبي العزيز

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات،
سر قوتي ونجاحي وجنتي أمي الغالية

إلى التي لطالما تمنت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا والتي توسدها التراب قبل أن تحقق أمنيتها ،إلى التي كانت السر في اجتهادي فرحتي تنقصها وجودك ونجاحي ينقصه فخرك بي،
إلى **جدتي رحمها الله**

إلى المدعم الأول لي، والذي غرس حب الاجتهاد والمثابرة في نفسي، إلى من كان السند والمسند في هذا العمل، إلى الذي لم يبخل في العطاء وأجزل بعطائه،
إلى أستاذي الفضل الدكتور فاتح مرزوق

إلى كل من **ساندني** بكل حب عند ضعفي، **إلى عائلتي، إخوتي** وصديقاتي **نسيبة وخديجة**

إلى جميع أساتذتي ودكاترتي الذين علموني وأرشدوني

إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية
إلى رفيقة دربي نسيبة بن قريط

وأخيرا من قال أنا لها "نالها " وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها وما كنت لأفعل لولا توفيق من الله، فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا وأملا إلا وأغرقتني سرورا وفخرا ينسيني مشقتي.

شيماء بودرع.

إهداء

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله ولطفه وكرمه، الحمد لله على التمام وحسن الختام، خمس أعوام من الجهد مرت كلمح البصر وكأنها لم تكن، مرت بحلوها ومرها، وها أنا ذا اليوم بعدها أقف على أبواب منصة التتويج، لأرفع قبعة التخرج بكل فخر، لأضع نقطة في آخر سطر في حكاية أوشكت على الانتهاء

اليوم وكلي فخر وبكل حب أهدي نجاحي هذا إلى من لا يكرره الزمن ولا يعوضه بشر، إلى من أطلب منه نجمة يعود إليَّ حاملا السماء، إلى سندي وظهري وأماني

إلى قدوتي الأولى أبي الحبيب

إلى من إليها أنتمي وبها أكتفي ومن دونها أنتهي، إلى أول صديقة، إلى التي على مُصَلاها تبنيني حين كانت الأيام تهدمني فبها أميل وأستقيم، إلى ملاكي في الحياة

إلى أمي مأمني وأماني وإيماني وأمتي

إلى سندي قرة أعيني ضلعي وثباتي **إخوتي يعقوب، محمد، وشعيب**

إلى زهرتي وأميرتي **أختي رحاب**

إلى رفيقات العمر **شيماء، رحاب، خديجة وشيماء.ب**

إلى من أخلصت ودعمت وكانت رفيقة الدرب والجهد إليك **"شيماء بودرع"**

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحي، ويحزنهم فشلي

إلى مصدر فخري واعتزازي، إلى من أعطى وأجزل بلا مقابل، إلى من لجأت له في ظلمات طريقي فأنارها، إلى من زرع فيا الأمل لأسير قدما، إلى من سألته لم يبخل، وطلبت جزءا من وقته فتفرغ بلا ملل، إلى من ساندنا طيلة هذا العام

إلى أستاذي الكريم فاتح مرزوق

إلى من كانت أولى خطواتي في مسار العلم على يديه ولم ينقص عطاؤه ولم تتغير مواقفه

إلى معلمي ياسين كرباش

سنين الجَهد وإن طالت ستطوى لها أمدٌ وللأمد انقضاء لنا بالله آمالٌ وسلوى وعند الله ما خاب الرجاء... فالحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه.

نسيبة بن قريط

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا أشرف المرسلين محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، أما بعد:

فتعدّ الصناعة المعجمية من العلوم التي تختص بجمع الرصيد المعجماتي لحفظ المدونة اللغوية؛ إذ تعتمد على قواعد ألا وهي جمع المادة اللغوية وتحديد مستوياتها، ويعد الجمع والوضع من الركائز الأساسية التي ترتكز عليها.

إنّ الأصوات هي اللبنة الأساس في إنتاج الكلام، وركن أساس في تعلم اللغة؛ فالإنسان يكتسب اللغة سماعا أضف إلى أن العرب أمة سماع ومسموع، فليس من الغريب اهتمامهم بهذا الجانب من الدراسة؛ لذا نجد بداياتهم في البحث اللغوي كانت من الجانب الصوتي، فالإنسان ينتج أصواتا يترجمها حروفا ومن بعد ذلك كلمات لتنتج تركيبا، وهذه الأصوات في ذاتها تدل على الوظائف الدلالية بحسب السياقات المختلفة. والمصطلح الصوتي تعلق في الدراسات الحديثة بالصناعة المعجمية من خلال حصر المفردات الصوتية وشرحها وتقديم تعريف لها؛ أي جمع المدونة اللغوية الصوتية وجعلها ضمن معجم سميناه بالمعجم المتخصص وكان هذا موضوع بحثنا الذي يندرج ضمن عنوان: "**أسس الصناعة المعجمية المتخصصة وتطبيقاتها في المعاجم الصوتية، نحو تأليف معجم مصطلحات علم الأصوات**- والذي حاولنا من خلاله جمع المصطلحات الصوتية على اختلاف مستوياتها وترتيبها ترتيبا ألفبائيا مرفوقة بالشرح والتعريف، بعد إعطاء لمحة نظرية عن كيفية بناء معجم والأسس القائم عليها.

وعلى ضوء هذه الفكرة تمحورت الإشكالية الرئيسة لموضوعنا والمتمثلة في :

ما الأسس العلمية لبناء معجم متخصص في علم الأصوات؟، وكيف تم ترتيب ووضع المصطلحات الصوتية بين دفتيه؟

وانبثق عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات أهمها: ما المراد بالمصطلح الصوتي؟ وما هي آليات الصناعة المعجمية؟ وهل يمكن القول أن المصطلح الصوتي في بناء المعجم المتخصص لقي رواجا في الدراسات اللغوية الحديثة؟ وهل ثمة معاجم متخصصة في المصطلح الصوتي؟

وللإجابة عن كل ما سبق اتبعنا الخطة الآتية:

ابتدأنا بمقدمة ممهدة للموضوع وشارحة له، ثم انتقلنا إلى الفصل الأول والموسوم ب: ثبت المصطلحات والمفاهيم يندرج ضمنه ثلاثة مباحث، أولها ماهية الصناعة المعجمية، وثانيها أسس الصناعة المعجمية، وثالثها ماهية علم الأصوات، أما الفصل الثاني والموسوم ب: بناء معجم متخصص في علم الأصوات فهو عبارة عن معجم يختص بالمصطلحات الصوتية المرتبة ترتيبا ألفبائيا مع التعريف بكل مصطلح، وختمنا بحثنا بخاتمة حوصلت ما توصلنا إليه من نتائج.

وقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، وكذا المنهج الإحصائي لأن طبيعة الموضوع تقتضي ذلك؛ وهذا لما يحويه الجانب النظري الذي يهدف إلى معرفة المصطلح الصوتي وأهم أصوله وقواعده عند علماء الأصوات قديما وحديثا من خلال بناء معجم متخصص وأهم الطرائق والإجراءات لبنائه من حيث المصطلحات الصوتية التي قمنا بوصفها، والإحصائي في حصر المصطلحات الصوتية وبناء معجم متخصص فيه.

وإن بحثنا في هذا الموضوع إنما هو بمثابة جمع المدونة الصوتية وترتيبها على وفق منهج معين لأن هناك دراسات عدة سبقت بحثنا فيه؛ حيث ورد بعضها متناولا جانبا واحدا مهما من الدرس اللغوي العربي وهو علم الأصوات وبخاصة في المصطلح الصوتي من خلال بناء معجم متخصص فيه وهي:

- معجم علم الأصوات للدكتور محمد علي الخولي؛
- معجم الأصوات لمهند منذر الحاج ياسين؛
- رسالة دكتوراه تشكل المعجم العربي دراسة وصفية تحليلية أنموذج الصوتيات الوظيفية ليمينة مصطفاي.

والتقى طرحنا لهذا الموضوع معهم من حيث صناعة معجم متخصص واختلفنا في التقنات والخطوات المتبعة.

إنّ موضوعنا يبحث في علم من علوم اللغة العربية وهو علم الأصوات، فهو لا يكون إلا وليد الحاجة في نفس الباحث، فالبحث على مر العصور يبقى في استمرار والسعي إلى التجديد. وبخاصة إذا تعلق الأمر بالبحث عن المصطلح الصوتي في المعجم المتخصص، هذا العلم الذي يسهل البحث في المصطلحات العلمية اللغوية، لذا فقد أتى اختيارنا لهذا الموضوع للأسباب الآتية:

- الرغبة في توضيح بعض الجوانب المصطلحية الصوتية المتعلقة بالمعجم المتخصص.
- حب التطلع على مجالات علم الأصوات وأهم المصطلحات التي أتى بها هذا العلم.

واستندنا في بناء بحثنا هذا إلى مصادر ومراجع متنوعة أهمها:

- الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس.
- مسائل في المعجم لإبراهيم بن مراد.
- صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث لهشام خالدي.
- علم الأصوات لكمال بشر.

صادفنا في هذا الموضوع بعض الصعوبات حاولنا جاهدين تخطيها كان أهمها وسع هذا العلم وعدم القدرة على حصر المصطلحات الصوتية لتشعبها مما جعلنا غير قادرين على التحكم في المادة العلمية؛ لذا حاولنا قدر المستطاع حصر أهم القضايا وكذا صعوبة احتواء واختلاف المصطلحات بين القدماء والمحدثين.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقول هذا البحث لا ندعي فيه الكمال والإتمام، بل من أجل فتح باب من أبواب العلم والمعرفة، كما نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتنا المشرفة الدكتورة "سليمه هاله" التي رافقتنا وأدعمتنا بالنصح والتوجيه والمتابعة الملحة.

الفصل الأول:

ثبت المصطلحات

والمفاهيم

I. الصناعة المعجمية

1- المعجم بين اللغة والاصطلاح

1-1 لغة: وردت لفظة "معجم" في معاجم اللغة العربية ضمن مادة (ع ج م) وعرّفها (الخليل بن أحمد الفراهيدي 175ه) في معجمه العين "العجم: ضد العرب وامرأة عجماء بينة العجمة، والعجماء: كل دابة أو بهيمة...والمعجم حروف الهجاء المقطعة، لأنها أعجمية، وتعجيم الكتاب: تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح"[1]. يتضح من تعريفه أن العجم كل كلام مبهم وغامض سواء كان عربيا أو غير عربي، كما يشير إلى أن المعجم هو الحروف الهجائية، وهو أيضا النقط والشكل وإزالة اللبس والغموض عن الكتاب.

وأتت لفظة "عجم" في معجم الصحاح (للجوهري 393ه) في باب الميم، فصل العين مادة (ع ج م) "العجم: النقط بالسواد، مثل التاء عليه نقطتان يقال أعجمت الحرف والتعجيم مثله، ولا تقل عجمت ومنه حروف المعجم، وهي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها من النقط بين سائر حروف الاسم ومعناه حروف الخط المعجم"[2]. نخلص من تعريفه أن "العجم" هو نقط الحروف وضبطها بالحركات، وهو حروف المعجم، أي الحروف الهجائية التي يستدعي أكثرها إلى النقط.

كما وردت في معجم لسان العرب (لابن منظور 711 ه) في حرف الميم فصل العين المهملة" العجم: العُجْمُ والعَجَمُ: خلاف العُرْبِ والعَرَبِ، يعتقب هذان المثالان كثيرا يقال عجميٌّ وجمعه عجمٌ، وخلافه عربي، وجمعه عربٌ، ورجل أعجم وقوم أعجم ... وأعجمت الكتاب: ذهبت به إلى العجمة وقالوا: حروف المعجم، فأضافوا الحروف إلى المعجم"[3]. أي أن العجم والعجمي عكس العرب والعربي، فالأعجمي كل من يتكلم بغير العربية؛ أي كل من كان كلامه غير واضح ومفهوم للمتحدث بالعربية، كما أشار إلى إعجام الكتاب وإزالة إبهامه بنقطه ووضع حركاته.

---

1 أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ج1، تح: مهدي المخزومي-ابراهيم السامرائي، مادة (ع ج م).

[2] اسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج1، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1979، مادة (ع ج م).

[3] جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، معجم لسان العرب، مج:12، دار صادر، بيروت، مادة (ع ج م).

من خلال التعريفات اللغوية خلصنا إلى أن العجم يراد بها الغموض وعدم الإفصاح، لكن بإضافة ألف السلب "أعجم" تدل اللفظة على النقيض مباشرة فتحمل دلالة الإبانة والإفصاح، ومنها جاءت لفظة المعجم أي الإبانة عمّا غمض معناه.

1-2 اصطلاحا: تعددت التعاريف الاصطلاحية للمعجم، فقد عرّفه (ايميل يعقوب) بأنه "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على الحروف الهجاء، أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها"[1]. أي أنه الكتاب الذي يحمل عددا من مفردات اللغة مصحوبة بشرحها وتفسيرها واشتقاقاتها وطرق نطقها، شريطة أن يكون مرتبا على وفق منهج معين، ويحمل شواهد تبين مواضع استعمال كل مفردة.

وذكر (أحمد مختار عمر) أن اللغويين عرّفوا المعجّم بأنه "كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة وكيفية نطقها، وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي"[2]. فالمعجم عنده كتاب يحمل بين طياته مجموعة مفردات لغة معينة، تقابلها معانيها ومواضع استعمالها، وطرق نطقها مع مراعاة أحد أنواع الترتيب المعجمي، وعليه فتعريفه للمعجم يوافق تعريف (ايميل يعقوب) إلى حد كبير.

كما أشار إلى تعريفه (فوزي يوسف الهابط)في قوله "المعاجم اللغوية: هي التي تحصر ألفاظ اللغة وترتبها ترتيبا خاصا يساعد الباحث على التعرف على اللفظة بشرح مدلولها.

أو: تيسر له وسيلة العثور على مجموعة من الألفاظ التي يجمعها موضوع واحد والمعجم الكامل كما قال بعض الباحثين: هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها"[3]. فالمعجم إذا كتاب يضم شرحا لمفردات

---

[1] ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1985، ص09.

[2] أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988، ص162.

[3] فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، الولاء للطبع والتوزيع، ط1، 1992، ص65.

اللغة مع ترتيبها ترتيبا يسهل على الباحث العثور عليها مع شرحها، كما يوافق هذا التعريف بالشرح والاشتقاق وطريقة النطق وما يدل على مواضع استعمال كل من هاته المفردات.

إذا، فالمعجم كتاب يضم شرحا لمفردات لغة ما قصد إزالة الغموض والإبهام عنها وتوضيح معانيها، كما يوضح كيفية نطق الألفاظ وطريقة كتابتها ومختلف اشتقاقاتها، فتُرتب بترتيب معين يحدده كل معجم، قصد تسهيل العثور عليها.

2- الصناعة المعجمية

يتكون هذا المصطلح من تركيب لكلمتي الصناعة والمعجمية؛ لذا سنشير إلى كل منهما كل على حدا لنخلص إلى مفهومه الجامع.

2-1 تعريف الصناعة:

2-1-1 لغة: كلمة صناعة مشتقة من "صنع" وقد وردت في معجم الصحاح (للجوهري393هـ) في باب العين فصل الصاد "الصنع بالضم: مصدر قولك صنع إليه معروفا وصنع به صنيعا قبيحا أي فعل والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة"[1]. فالصنع إسداء خدمة، وهو العمل المتقن والحرفة، كما أشار إلى أنه الفعل القبيح.

كما جاءت في معجم لسان العرب في باب العين فصل الصاد المهملة "صنعه، يصنعه صنعا فهو مصنوع وصنع عمله، وقوله تعالى{ صنع الله الذي أتقن كل شيء}" [2] يتضح من تعريف ابن منظور أن الصنع هو العمل المنجز بإتقان ومهارة فذكر قوله عز وجل {صنع الله الذي أتقن كل شيء} (النمل: الآية 88) دليلا على ذلك لعظمة خلق الله وصنيعه.

2-1-2 اصطلاحا:

[1] اسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة (ص ن ع).

[2] ابن منظور، معجم لسان العرب مادة (ص ن ع).

عرّفت الصناعة بأنها "كل عمل يدوي يمارسه الإنسان لتكوين الأشياء حتى يمهر فيه ويصبح حرفة له"[1] يظهر في هذا التعريف أن الصناعة تقتصر على كل عمل يمارسه الشخص بإتقان ليكون في النهاية شيئا ينتفع به، فيصير هذا العمل حرفته ومهنة له.

والصناعة أيضا هي "كل عمل أو فن مارسه الإنسان حتى يمهر فيه ويصبح حرفة له"[2] لا يختلف هذا التعريف عن التعريف الذي سبقه، فالصناعة عمل يقوم به الإنسان ببراعة فيصبح حرفة، ومهنة صاحبه.

ويتضح لنا إذا أن مفهوم الصناعة مقترن بالفعل والعمل والبراعة فيهما.

2-2 المعجمية: المعجمية كل عمل أو إجراء يساهم في صنع أو إخراج "معجم"، والمعجمية في قول (محمد رشاد الحمزاوي) هي "صناعة المعجم من حيث مادته وجمع محتواه ووضع مداخله وترتيبها وضبط نصوصه ومحتوياته وتوضيح وظيفته العلمية والتطبيقية، أداة ووسيلة يستعان بها في الميادين التربوية والتلقينية والثقافية والحضارية الاقتصادية والاجتماعية"[3]، فالمعجمية هي ذاك العمل الإجرائي الذي يتخذه مؤلف ما لتأليف ما يسمى" بالمعجم" حيث يعتمد على جمع المادة اللغوية وترتيبها وتبويبها وضبطها.

2-3 مفهوم الصناعة المعجمية:

الصناعة المعجمية أو ما يعرف "بعلم صناعة المعاجم"، يعرّفها "علي القاسمي" بقوله "أما الصناعة المعجمية فتشمل على خطوات أساسية خمس وهي: جمع المعلومات والحقائق، اختيار المداخل وترتيبها طبقا لنظام معين، وكتابة المواد، ثم نشر النتائج النهائية وهذا النتاج هو المعجم أو القاموس"[4]، يرى علي القاسمي أن الصناعة المعجمية خطوات يتخذها كل كاتب أو مؤلف من أجل بناء معجم ما على اختلاف أنواعه، ألا وهي: جمع المادة اللغوية، واختيار المداخل وترتيبها وتدوينها ونشرها أخيرا، لينتج "معجما".

---

[1] الموقع الإلكتروني : TPS://islamic:contont.com، الجمهرة معلمة مفردات المحتوى الإسلامي، اطّلع عليه بتاريخ: 2024/02/04، 13:50.

[2] معجم المعاني، عربي – عربي،/https://www.almaany.com.

[3] الجيلالي بوعافية، علم "صناعة المعاجم" مفهومه وقضاياه، مجلة دراسات أدبية، تلمسان، الجزائر، ع16، ص55.

[4] علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، ط2، 1991، ص3.

كما تعرف الصناعة المعجمية بأنها "فن تحرير وإنشاء وتصنيف وطباعة المعاجم يقوم بتحديد معالم تطبيق المعارف المستنبطة من العلوم الروافد، كعلم المفردات وعلم الصرف وعلم المصطلح وعلم تأصيل الكلمات وعلم التراكيب وعلم الدلالة ويكفيها لتكون وثيقة حاملة لمعارف متنوعة بحسب ما يقتضيه الهدف التربوي الذي يحدده المعجمي من عمله أثناء الوصف الدلالي للقائمة الجسمية التي تمثل المداخل المعجمية المتبوعة بالتجديدات والشواهد الموضحة وما يمكن أن يتفرع عنها من وظائف دلالية لغوية أخرى"[1]، إذن هي فن يعنى بتحرير وتأليف المعاجم من خلال جمع المادة اللغوية عن طريق البحث في ثنايا العلوم الروافد، مع الوصف والتصنيف وفق نظام معين لتأتي بعدها مرحلة الطباعة فينتج معجما لغويا يحمل في طياته معارف علمية دقيقة ذات علاقة بتخصص معين.

والصناعة المعجمية lexicography كما تعرفها موسوعة اللغة وعلم اللغة بأنها "فن علمي، وليس علما، وتعرفه بأنه "فن كتابة المعاجم"... ولكن الموسوعة العالمية لعلم اللغة توسع مفهوم lexicography ليشمل عملية التخطيط والتأليف للأعمال المرجعية المرتبة على المداخل، مثل المعاجم dictionairie ، والمكانز thesauruses ، والمسارد glossairies ، والفهارس concordances وإرشادات الاستعمال التي تعطى معلومات عن مفردات لغة ما أو مجموعة من اللغات"[2]. يتعارض هذا التعريف مع مفهوم الصناعة المعجمية عند علي القاسمي فهو يعدها علما، وتعرف هنا بأنها فن يختص بكتابة وتحرير المعاجم، بل ويتجاوزه إلى تأليف المكانز والمسارد والفهارس.

إذن فالصناعة المعجمية علم وفن يعنى بتحرير وتأليف المعاجم وكذلك المسارد والمكانز والفهارس، من خلال جمع المادة اللغوية مع وصفها وترتيبها وتصنيفها وفق نظام معين، لتأتي بعدها مرحلة الطباعة، فينتج معجما لغويا في طياته معارف علمية دقيقة، عامة كانت أو متخصصة.

---

[1] حورية طاهر جبار، الصناعة المعجمية العربية المعاصرة بين قيود الماضي ومستجدات العصر (دراسة مقارنة بين المعاجم القديمة والمعاجم الحديثة)، مجلة أمارات، الشلف – الجزائر، مارس 2018، ، مج:2، ع1، ص30،31.

[2] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009، ص20،21.

2-4 موقف اللغويين من الصناعة المعجمية:

إن التأليف المعجمي لا يعد بالشيء الجديد في العصور الأخيرة، فقد بدأ هذا العلم منذ القديم، قِدَمَ الحضارات الإنسانية، كحضارة بابل، واليونان والرومان...، فقد بدأت معالم المعجم الأولى معها. وكانت البدايات الأولى للتأليف المعجمي العربي عند نزول القرآن الكريم واختلاط الأعاجم بالعرب، فكانت عندهم صعوبة في فهم كلمات القرآن الكريم ما جعل العلماء آنذاك يلجؤون لتأليف معاجم تشرح ما استعصى على غير العرب فهمه، كـ"غريب القرآن" للجريري (141هـ) و"تفسير غريب القرآن" لأنس بن مالك (179هـ) وغيرهم. ومن هنا كانت الانطلاقة في التأليف المعجمي عند العرب "وقد انبثقت فكرة المعجم الشامل في أذهان اللغويين العرب منذ وقت مبكر لا يتجاوز منتصف القرن الثاني الهجري حينما ألّف الخليل بن أحمد(100-75هـ) معجمه الشهير "العين" بطريقة إحصائية قامت على جملة من الأسس منها: حجم الكلمة- الترتيب الصوتي- نظرية العناصر- التوافيق والتبادل- بدء الثاني مما يلي الأول. ثم تتابعت المعاجم في القرون الثلاثة التالية، وتنوعت بشكل لا تكاد تعرفه معاجم اللغات الأخرى"[1].

وقد شهد الغرب للعرب بتفوقهم وتميزهم في هذا المجال "كقول haywood: إن العرب في مجال المعجم يحتلون مكان المركز سواء في الزمان أو المكان، بالنسبة للعالم القديم أو الحديث، وبالنسبة للشرق أو الغرب"[2] .

وقد أشار "علي القاسمي" إلى موقف اللغويين من الصناعة المعجمية وكان ذلك في قوله "يزعم المعجميون أن الصناعة المعجمية ليست علماً بل هي فنٌّ لا يمكن أن يتقيَّد بالطَّرائق الموضوعيّة التي يتبعها علم اللّغة الحديث"[3]. فالمعجميون إذاً يرفضون تصنيف الصّناعة المعجميّة كعلمٍ وعدّوها فنًّا؛ لكونها معقّدة تحتاج في كثير من الأحيان إلى التّحليلات الشَّخصية والاستنتاجات الذَّاتية والقرارات العشوائية، هذا ما يخالف الطّرائق الموضوعية التي يتبعها علم اللّغة الحديث أو ما يعرف باللِّسانيات، فهو يبحث في اللُّغة ويدرسها دراسة علمية تتَّصف بالدِّقة

[1] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث ، ص26.

[2] المرجع نفسه، ص27.

[3] علي القاسمي، علم اللّغة وصناعة المعاجم، ص5.

والوضوح والشّمولية والمنهجية، وهنا يكمن الفرق في الطّريقة فعلم اللّغة الحديث لا يقبل الذّاتية وما هو عشوائي.

هذا ونجد رأي مغاير لما تمّ ذكره؛ إذ "اعتبر علماء اللّغة المعجم مؤخراً علما. نظرا لأنّه يختص بمعالجة الجانب العلمي للّغة- فرعا من فروع علم اللّغة التّطبيقي، وبين Hartmann هذه الصّلة قائلا: "إذا أمكن تفسير علم اللّغة التّطبيقي على أنّه يقدّم حلولا وأطراً لمشكلات اللّغة فذلك ينطبق على المعجمية ويصبح المعجمي واحدا من علماء اللغة((التّطبيقيين))"[1] فعلماء اللُّغة يرون أنَّ المعجمية تقدّم حلولا وأطراً لمشكلات اللُّغة مثلها مثل علم اللُّغة التَّطبيقي، أي؛ أنَّها تؤدي نفس الدّور في خدمة اللّغة وحلّ مشكلاتها فهي إذاً تستحق أن تكون فرعاً من فروع علم اللّغة التّطبيقي ويطلق على المعجمي لقب عالم اللّغة التَّطبيقي.

إذن وعلى اختلاف الآراء وتضاربها حول الصّناعة المعجمية، تبقى علما أو فنًّا يخدم اللُّغة والباحثين فيها بشكل واضح، فهي تستحق أن تكون علما وإن كان فيها بعض الاختلافات عن العلوم الأخرى، ففي النّهاية هذا الاختلاف لا يؤثر سلباً في المعرفة بل يزيد اللّغة ثراءً وحيويةً.

3- أنواع المعاجم:

لقد تعدّدت أنواع المعاجم منذ ظهورها إلى يومنا هذا ومن بين أهمّ هذه الأنواع نذكر ما يلي:

3-1 معاجم الألفاظ:

يعدّ هذا النَّوع من بين المعاجم الأقدم ظهوراً، "وهي المعاجم التي اهتمت بالألفاظ العربية ومعانيها، ورتبت المواد اللّغوية ترتيبا صوتيا أو هجائيا، سواء بحسب الحرف الأول أو الأخير وتنقسم هذه المعاجم إلى قسمين هما:

-**معاجم عامَّة:** وهي التي اهتمت بكلّ الألفاظ العربية العامّة المشتركة بما في ذلك الألفاظ التّخصّصية الشّائعة.

[1] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص31.

-**معاجم خاصّة:** وهي المعاجم التي اهتمت بنوع خاصّ من الألفاظ أو بظاهرة من ظواهر الألفاظ كالاشتقاق، والتَّرادف، والتَّضاد والمشترك والمعرب، والدّخيل واللّحن، والمصطلحات..."[1].

وقد اتبع في ترتيب مفردات اللّغة في هذه المعاجم ثلاث طرق مختلفة وهي:

3-1-1 ترتيب الألفاظ بحسب مخارج الحروف: وهذا النَّوع "قد رتبت فيه الألفاظ بحسب مخارج الحروف مع مراعاة أواخر الأصول لا أوائلها فكلمة (تبع) في باب العين، وكلمة (ميم) في باب الميم وهكذا..."[2]. ومن أمثلة هذا النَّوع من المعاجم:

-"العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي (175هـ).

-"تهذيب اللّغة" للأزهري (370هـ).

-"المحكم" لابن سيده (358هـ)[3].

3-1-2 ترتيب أصول الكلمات حسب حروف المعجم مع مراعاة أوائل هذه الأصول:

من أمثلة هذا النَّوع من المعاجم "معجم جمهرة اللّغة (لابن دريد 321هـ) ولعله أول معجم تمثّلت فيه هذه الطّريقة فقد رتبت فيه الألفاظ ترتيبا ألفبائيا مع مراعاة تقلبات الأصل الواحد وذكرها في باب واحد نحو: لفظة "قبل" تذكر اللّفظة مع تقلباتها في باب واحد؛ قبل: قلب، لقب، لبق...، فتذكر كلّها في باب القاف ما جعل طريقته معقّدة، عكس (ابن فارس 393هـ) صاحب معجم "جمهرة اللّغة" ومعجم "مقاييس اللّغة" فهو لم يراع تقلبات الأصل الواحد بل ذكر كلّ مادّة في باب، فلفظة "قبل" في باب القاف، "ولقب" في باب اللام وهكذا، ولعلَّ أول معجم تمثّلت فيه طريقة منطقية بسيطة سهلة كتاب أساس البلاغة (للزمخشري 538هـ) فطريقته تتبعها كلّ المعاجم العربية الحديثة[4]. ومن أمثلة هذا النَّوع من المعاجم نجد:

---

[1] عبد الكريم مصلح أحمد البحله، الصناعة المعجمية العربية (أطوارها ومدارسها)، مجلّة الآداب، اليمن، ع6، فبراير 2018، ص15-16.

[2] أمجد الطّرابلسي، نظرة تاريخية في حركة التَّأليف عند العرب في العرب والأدب والتَّاريخ والجغرافيا، ج1، مطبعة الجامعة السورية، دمشق، ط2، 1956م، ص21-22.

[3] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص37.

[4] ينظر: أمجد الطّرابلسي، نظرة تاريخية في حركة التَّأليف عند العرب في العرب والأدب والتَّاريخ والجغرافيا، ص26-27

-"كتاب الجيم" لأبي عمر وإسحاق بن مرار الشيباني (206هـ).

-"معجم متن اللغة": أحمد رضا العلايلي (1772هـ).

-"معجم المحيط" بطرس البستاني (1773هـ)[1].

3-1-3 ترتيب الكلمات حسب الترتيب الهجائي مع مراعاة أواخر الكلم:

في هذه الطّريقة يرجع إلى أصل الكلمة والنَّظر إلى الحرف الأخير لها خلال عملية البحث "وخلاصة هذه الطّريقة أن تصنّف أصول اللّغة في ثمانية وعشرين بابا بعدد حروف الهجاء، أولها باب الهمزة وآخرها باب الألف اللينة... ثمّ يثبت كلّ أصل هذه الأصول في باب الحرف الاخير منه؛ فالأصول التَّالية: أرب، طرب، عجب، لعب، كتب.. إلخ تثبت في باب الباء...

وأول من اتبع هذه الطّريقة في ترتيب المعاجم (أبو نصر الجوهري 393هـ) أحد علماء اللّغة في القرن الهجري الرّابع، وذلك في معجمه المشهور تاج اللغة وصحاح العربية المعروف اختصارا بمعجم الصّحاح"[2].

ومن امثلة هذا النَّوع نذكر:

-"لسان العرب" لابن منظور (711هـ).

-"القاموس المحيط" للفيروز ابادي (817هـ).

-"تاج العروس" للزبيدي (1205هـ)[3].

3-2 معاجم المعاني:

ويعد هذا النّوع من المعاجم القديمة، وتسمّى كذلك بالمعاجم الموضوعية أو المعنويّة، "وهي التي ترتب الألفاظ اللّغوية حسب معانيها أو موضوعاتها ففي مادة "نبات" مثلا تضع كل

[1] سارة بوسماحة، الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التَّقليد والتَّجديد "المعجم الوسيط" أنموذجا، رسالة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير في المعجمية وصناعة المعجم، جامعة أحمد بن بلة وهران، 2014م-2015م، ص25.

[2] أمجد الطّرابلسي، نظرة تاريخية في حركة التَّأليف عند العرب في العرب والأدب والتَّاريخ والجغرافيا، ص33-34.

[3] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص37.

مسميات النبات وما يتعلّق به، وفي مادة ((لون)) نجد فيها كل ما تضمه اللّغة من أسماء الألوان بدرجاتها المختلفة"[1].

ولقد جعل "عبد المجيد الحر" معاجم المعاني ستة أنواع بحسب أنماطها وهي[2]:

3-2-1 نمط الندرة والغرابة: نجد في هذا النّوع أن أصحابها ركزوا على جمع الغريب النَّادر من الألفاظ ككتاب أبي زيد الأنصاري "النوادر في اللغة".

3- 2- 2 الموضوعات والمعاني: جمع في هذا النَّوع ألفاظ اللغة المتعلقة بموضوع معيّن أو بمعنى من المعاني ككتاب "الأجناس" للأصمعي...

3- 2-3 الأضداد: هي معاجم تجمع بين اللّفظ وضده أي وما يناقضه نحو كتاب "الأضداد" للأصمعي.

3- 2-4 مثلث الكلام: ما جمع فيه أصحابه الألفاظ على ثلاث حركات بمعان مختلفة، ككتاب "مثلثات قطرب"، نحو لفظة الحلم: فالحَلَم هو الجلد الفاسد، والحِلْم هو الوقار، والحُلم هو ما يراه النَّائم.

3- 2- 5 الأفعال ذات الاشتقاق الواحد: في هذا النّوع تجمع الأفعال التي تأتي على اشتقاقين بنفس المعنى، نحو كتاب "فعلت وأفعلت"؛ للزّجاج.

3- 2- 6 الحروف: معجم يجمع الألفاظ وترتب بحسب الحروف مثل كتاب "الهمز" لأبي زيد الأنصاري.

هذه التّقسيمات لمعاجم المعاني تسهل عملية البحث عن الألفاظ، فكل لفظة يُبحث عن معناها في معجم معين يحدّده الباحث حسب نوعها. ومن بين بعض النماذج أيضاً عن هذا النّوع نذكر:

-"الغريب المصنف" لأبي عبيد القاسم بن سلام (224هـ).

---

[1] إيميل يعقوب، المعاجم اللّغويّة العربية -بداءتها وتطورها-، ص17.

[2] ينظر: ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني -معاجم الألفاظ)، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1، 1995م، ص13-14.

-"متخير الألفاظ" لابن فارس (395هـ)[1].

3- 3 المعجم الأحادي والثنائي والمتعدّد:

يعدّ هذا النّوع من المعاجم الحديثة ويراد ب"المعجم الأحادي mono lingual ما كانت تتفق فيه لغة الشرح The traget language مع لغة المدخل The source language وعادة ما يوجد هذا النوع للمتكلمين الوطنيين، وإن كان قد وجد اتجاه خلال العقود الأخيرة لتوجيهه للمستعمل الأجنبي كذلك.

أمَّا المعجم الثنائي bilingual أو المتعدّد multilingual فهو الذي تختلف فيه لغة الشّرح عن لغة المدخل ويهتم بتقديم المعلومات عن اللّغة المشروحة أكثر مما يهتم باللغة الشارحة؛ فإذا كان الشّرح بلغة واحدة مختلفة فهو معجم ثنائي اللغة وإذا كان بأكثر من لغة فهو معجم متعدّد اللغة"[2]. إذاً ومن أمثلة المعجم الثّنائي نجد:

-قاموس سعادة (انجليزي عربي) لخليل سعادة.

-الكامل للطّلاب (فرنسي عربي) يوسف محمد رضا.

-قاموس (إيطالي عربي) لخليفة محمّد التليسي.

ومن أمثلة المعجم المتعدّد:

-قاموس (اسباني-فرنسي-عربي) لعُلا عبد الحميد سليمان.

-القاموس الوجيز في الجذور العلمية (لاتيني-يوناني-انجليزي-عربي) لوجيه حمد عبد الرحمن[3].

3-4 المعاجم المتخصّصة: وهي نوع من أنواع المعاجم، ولكونها محطّة دراستنا فسنخصص لها مبحثا خاصا.

4 - المعاجم المتخصصة:

---

[1] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص37.

[2] المرجع نفسه، ص41.

[3] سارة بوسماحة، الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التَّقليد والتَّجديد "المعجم الوسيط" أنموذجا، ص30.

4-1: مفهومها : تعدّ المعاجم المتخصّصة أحد أنواع المعاجم قديمة الظهور فقد ظهرت في القرون الهجرية الأولى مع نزول القرآن الكريم فألفت معاجم تختص بشرح غريب ما جاء في القرآن والحديث وتفسيره، ويعرّفها (ايميل يعقوب) في قوله "وهي التي تجمع ألفاظ علم معيّن ومصطلحاته أو فن ما، ثمّ تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصصين به له ،فهناك معاجم للزراعة، وأخرى للطّلب، وثالثة للموسيقى، ورابعة لعلم النّفس وهكذا"[1]. يعني بها المعاجم التي تختص بالبحث والجمع عن مفردات تخص علما معينا وشرحها حسب اختصاص أهل ذلك العلم فقط دون إدخال أي مفردة خارج التَّخصّص، فمعاجم الزّراعة مثلا نجد بها مصطلحات تخصّ المجال الزّراعي فقط، ومعاجم الطّب نجد بها المصطلحات الطّبية فقط وهكذا في كلّ المجالات التي تدون لها معاجم متخصّصة.

ويعرفها آخرون بكونها "معاجم مصطلحية؛ لأنّها مشتملة على مصطلحات العلوم أو مصطلحات الفنون"[2]، نخلص إلى أنَّ المعاجم المتخصّصة، معاجم تحمل مصطلحات خاصة بعلم معيّن، أو فنّ من الفنون دون الخلط بينها وبين أخرى.

إذن؛ فالمعاجم المتخصّصة هي معاجم تحمل في طياتها مصطلحات ومفردات تنسب إلى علم أو فن معين فلكل علم مصطلحاته الخاصّة المعروف بها، ودور المعجمي المتخصّص جمعها وتفسيرها وترتيبها لينتج لنا في نهاية العمل "معجم متخصّص".

4-2: خصائص المعجم المتخصّص: من بين أهمّ مميزات وخصائص المعجم المتخصّص ما يلي[3]:

- معجم يُبنى على رصيد مصطلحي متولد باستمرار لمواكبته ما يتولد في اللغة من مصطلحات دالة على الجديد من المفاهيم والأشياء.

- يتم وضعه من قبل علماء مختصين بعلم أو فنّ معيّن.

---

[1] إيميل يعقوب، المعاجم اللّغويّة العربية بداءتها وتطورها، ص18.

[2] إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1997م، ص139.

[3] ينظر: لمياء العايب ومحمد بوادي، بين المعجم العام والمعجم المختص –دراسة في المادة والمنهج، مجلة إشكالات في اللغة، جامعة تمنراست، الجزائر، مج10، ع3، 2021، ص919-920.

– معظمها معاجم ثنائية اللغة او متعدّدة اللّغات قائمة على التّرجمة من لغة مرجع إلى لغة اخرى.

– يعالج المعجم المتخصّص قسماً واحداً من فروع المعرفة.

– معجم يستهدف قارئا بذاته أي انّه يستهدف فئة خاصّة، ويكون بصيغة أكثر تعمقا وأكثر تفعيلا.

– المصطلح في المعجم المتخصّص يؤدي معناه ووظيفته في مجال العلم الذي دوّن له مع ارتباطه بسياقه وحدوده.

– يقدّم المعجم المتخصّص المصطلحات العلمية والفنّية الخالصة التي ترتبط بعلم أو فنّ محدّدين.

– انحصار مدونة المعجم المختص لدى طائفة العلماء في مجالات اختصاصهم وتكون محدودة الانتشار.

كانت هذه مجموعة من أهمّ الخصائص التي تميّز المعجم المتخصّص عن الأنواع الأخرى للمعاجم.

4-3 عوامل نشأة المعجم المتخصّص:مرّ المعجم المتخصّص في نشأته بعوامل عدّة هي[1]:

4-3-1 العامل الديني: إنّ لنزول القرآن الكريم دورا أساسا في نشأة هذه النوع من المعاجم، فقد ألفت أول المعاجم بغرض تفسير القرآن الكريم والحديث، ممّا جعل العلماء يتوسعون في البحث ويبتكرون علوما كثيرة، منها ما هو مرتبط بشرح وتفسير القرآن والحديث كما سبق وذكرنا، ومنها ما يختص بالعلوم الإنسانية كعلوم اللّغة والتّاريخ والفلسفة إضافة إلى العلوم الرياضية والفلكية والكيميائية والفيزيائية...، إذن فلكل علم مفرداته ومصطلحاته الخاصَّة، وبسبب

[1] ينظر: حاج هني محمد، التّأليف المعجمي التُّراثي المتخصّص، عوامل نشأته ومراحل تطوّره، جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف، جوان 2015م، مجلّة الأثر/ ع22،ص 141-142-143.

هذا التَّشعب في العلوم والمعارف ارتأى العلماء أنَّه من الضَّروريّ جمع مفردات كل منها في معاجم متخصّصة تشرح مدلولاتها.

4-3-2 العامل اللّغويّ: إنَّه ومع نزول القرآن الكريم حدث تغيّر دلالي في مفردات اللّغة، فمن الألفاظ ما أصبحت تحمل معنيين: لغويّ عام واصطلاحيّ خاصّ، نحو: المؤمن والمسلم، الكافر والمنافق...، وقد كانت قبل نزول الوحي ومجيء الإسلام بدلالات مغايرة، فما كان من العرب أنذاك إلاَّ أن يضعوا كلّ لفظة في سياقها الخاصّ الذي تدلُّ عليه.

4-3-3 العامل السياسيّ: كان للسياسة دورا هامًّا في نشأة المعجم المتخصّص، فاتساع رقعة البلاد الإسلاميَّة أدَّى إلى ظهور مفردات وألفاظ إدارية ومالية تتماشى والتَّطوّر الحاصل في تلك الحقبة الزّمنية، نحو مصطلحات الخلافة والإمارة والشرطة والدينار...، وهو ما جعل اللغة في توسع معرفي مستمر في العديد من جوانب الإدارة والحكم والسياسة...، وذلك تماشيا مع التَّطور الحضاريّ والسياسي الحاصل أنداك.

4 -3-4 العامل الاجتماعي: بعد الفتح الإسلاميّ وتوسعه اختلط العرب بالأعاجم، فظهر ما يسمَّى بالإقتراض اللُّغويّ، فدخلت على اللّغة ألفاظا لم يكن العرب يعرفها، أو يتداولها سابقا في ميادين عدّة كالصّناعة والزراعة والاقتصاد والفلسفة وغيرها، ما جعل العرب يتوغلون في البحث والتَّعرّف عن المزيد من المفردات التي كانوا بحاجة إليها في شتى العلوم والفنون فكان اهتمامهم بترجمة كتب العلوم الأعجمية واضحاً.

4-3-5 العامل الثَّقافيّ: يرجع إلى حركة التَّرجمة والتي بدأت مع (يزيد بن معاوية75هـ)؛ فهو يعدّ أول مترجم لكتب النّجوم والطّب والكيمياء، إضافة إلى اهتمام الخليفة الأموي(عمر بن عبد العزيز 101هـ) بالعلوم فقد ترجمت له بعض الكتب الطّبية.

واتسعت التَّرجمة بعد العصر الأمويّ في العصر العباسي فكانوا أكثر عناية بترجمة العلوم إلى العربية فقد نقلت في هذا العهد كثير من الكتب الطّبية والفلسفية والرياضية والجغرافية... ما سمح بإضافة مئات الألفاظ الجديدة، فاكتسبت اللّغة العربية بذلك مادة مصطلحية غزيرة مكنت المتكلمين والفلاسفة والعلماء من تناول مسائل علومهم بلغة دقيقة وألفاظ دالّة على المعاني المقصودة.

قد كانت هذه أهمّ العوامل التي ساعدت على نشأة هذا النَّوع من المعاجم، والذي أصبح أهم الأنواع في وقتنا الحالي نظراً لتطور واتساع مجالات العلم والعلوم

II: أسس الصّناعة المعجميّة:

1- طريقة بناء معجم متخصّص:

ما من معجم إلاَّ وله طريقته في البناء كما هو حاصل في المعاجم القديمة؛ حيث اتخذت منهجية أو طريقة لبناء معجم سواء تعلَّق الأمر بالجمع أو الوضع إذ يمثلان ركائز الصناعة المعجمية، ويندرج تحت كل منهما عناصر فرعية أساسية لا يتحقق المعجم دونها فإنّنا سنحاول تبيان ذلك من خلال هذا النَّوع من المعاجم.

1-1- جمع المادَّة:

تعدُّ مرحلة جمع المادّة اللُّغويَّة من الأركان الرَّئيسية لبناء أيّ معجم لغويٍّ؛ حيث "يتم عن طريق الاستخلاص من النُّصوص التي تقع في دائرة اهتمام المعجمي مع وضع كلِّ مفردة في بطاقة ولا يهمُّ أن تكون المادَّة مكتوبة أو شفويَّة، ولكن ينبغي الحذر من تسجيل المادّة الصحفية؛ لأنَّها كثيرا ما تستعمل تعبيرات متكرّرة في مناسبات خاصَّة"[1]. يتبيَّن من مرحلة جمع المادَّة:

-استخلاص المادَّة اللُّغويَّة.

-وضع المادَّة اللُّغويَّة في بطاقاتٍ.

-حصر المادَّة اللُّغويَّة (شفاهية، مكتوبةٍ).

وتجدر الإشارة إلى أنَّ جمع المادَّة لا تنفك أن تعتمد على "استخدام مفردات إبداعية سريعة، ويندر أن تلتزم بمستوى لغويّ معيَّن، ولكن مسح النُّصوص الصحفية هامٌّ؛ لأنَّها في أخبارها ومقالاتها الافتتاحية تحتوي على إحداث مادة معاصرة بالنسبة للموضوعات التي تعالجها"[2]. وحريٌّ بنا أن نشير إلى أنَّ جمع المادَّة يقوم على:

---

[1] أحمد مختار عمر، البحث اللُّغويّ عند العرب -مع دراسة لقضية التَّأثير والتَّأثر، ص167.

[2] المرجع نفسه، ص167.

-المفردات الابداعية؛

-مراعاة المستوى اللُّغوي: (الفصيح والأفصح)، (اللُّغة اليومية الوظيفية).

1-2- اختيار الوحدات المعجمية:

هي المرحلة الثَّانية من مراحل بناء المعجم اللُّغويّ والتي تعتمد على "...اختيار الوحدات المعجمية ووضع قوائم بالكلمات الرّئيسية التي ستشكل مداخل المعجم يحتاج إلى اتخاذ جملة قرارات قبل بدء العمل في معجمٍ"[1]. نرى أنَّ اختيار الوحدات المعجمية أساسيٌّ في بناء المداخل اللُّغويَّة والتي بدورها تعمل على تحديد الوحدات اللُّغويَّة، "أضف إلى أنَّ اختيار الوحدات قوامه أربعُ خطواتٍ هي:

-إعداد بيان تقديري بعدد المداخل أو المواد في الحرف الواحد.

-اتخاذ قرار بشان الكلمات غير المشيرة إلى شيء خارجيّ.

-اختيار منهج للتَّعامل مع الكلمات المركَّبة وتجمعات الكلمات"[2]. وسنحاول عمل مخطَّط لخطوات اختيار الوحدات المعجمية وهو كالآتي:

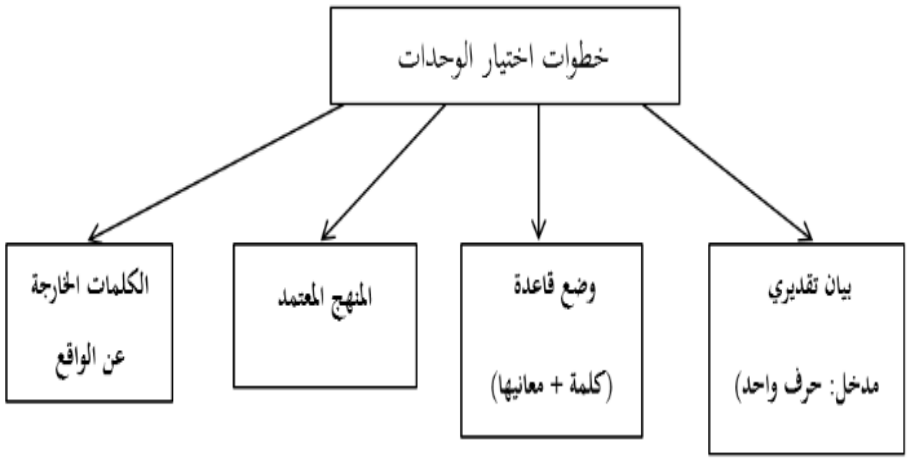

(الشّكل 1): خطوات اختيار الوحدات.

[1] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص86.

[2] المرجع نفسه، ص86.

3-تأليف المداخل:

الخطوة الثَّالثة من مراحل بناء المعجم اللُّغويّ تتمثل في "تأليف المداخل أو معالجة المادَّة من نواحيها المختلفة الدّلالية، والنُّطقية، والهجائية والصَّرفية وغيرها"[1]. يفهم من هذا القول أنَّ المداخل وظيفتها محدَّدة دون غيرها من المراحل الأولى، فهي ترتكز على الجانب الدِّلالي والنُّطقي، أي تعتمد على المستويين الوظيفي والصَّوتي.

1-4-ترتيب المداخل:

ترتيب المداخل وهي المرحلة الأخيرة والأساس من مراحل العمل المعجمي وهي "طريقة من طرق التَّرتيب الهجائي أو الموضوعي"[2]. ونخلص إلى أنَّ ترتيب المداخل تعتمد على اتخاذ المنهجية التي يتوخاها في بناء مادته اللُّغويَّة سواء كان ترتيبا صوتيا أو ألفبائيا أو هجائيا كما هو معروف في علم المعاجم.

نلحظ أنَّ بناء المعجم المتَّخصص له شروط وقواعد وأصول يبنى عليها، مما تدلُّ على علميته ونذكرها في النِّقاط الآتية:

-جمع المادَّة.

-اختيار الوحدات المعجمية.

-تأليف المداخل.

-ترتيب المداخل.

ومن المعروف أنَّ المعاجم اللُّغويَّة العامة كانت سابقة التَّأليف عن المعاجم المتخصِّصة؛ لهذا السَّبب فإنَّنا لا نشهد اختلافا كبيرا بينهما في منهجية ترتيب المصطلحات؛ فقد كان للمعاجم

[1] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث ، ص96.

[2] أحمد مختار عمر، البحث اللُّغويّ عند العرب -مع دراسة لقضية التَّأثير والتَّأثر، ص172.

العامَّة تأثيرا واضحًا في المعجم المتخصِّص لهذا سنحاول التَّطرُّق إلى منهجيات التَّرتيب في المعجم المتخصِّص كما يلي[1]:

1-4-1-التَّرتيب الألفبائي:

هو ترتيب الكلمات في المعجم حسب ترتيب الحروف "الألفبائية" من الألف إلى الياء، فالتَّرتيب الألفبائي في المعاجم المتخصِّصَّة على طريقتين: الأولى بحسب الحرف الأول للكلمة دون إعادتها إلى الأصل، والثَّانية ترتيب ألفبائي بحسب الحرف الأخير للفظة مع إعادتها إلى أصلها، ونذكر المعاجم المعتمدة لكل نوع في الشّكل الآتي:

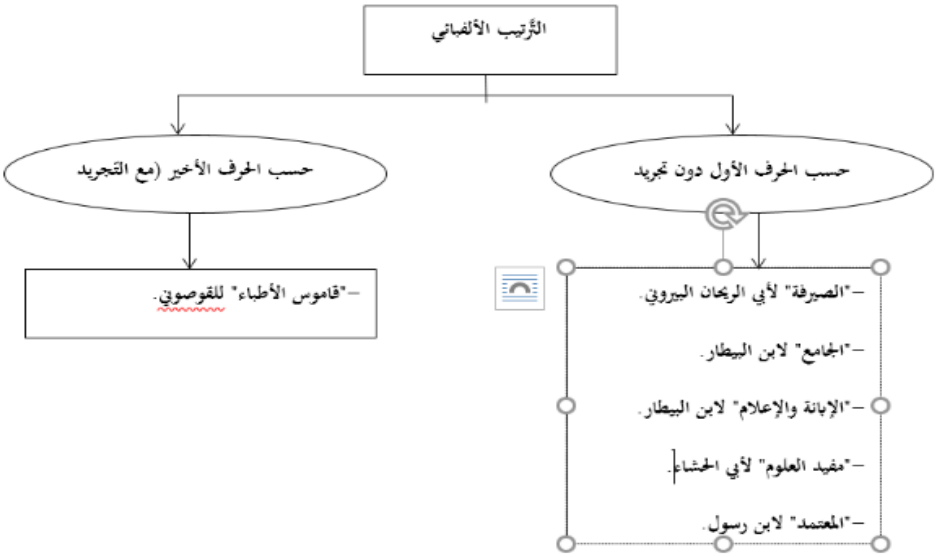

الشّكل رقم: 02: التّرتيل الألفبائي.

1-4-2-التَّرتيب الأبجدي:

ترتب المعاجم في هذا النَّوع حسب التَّرتيب الأبجدي للحروف، وهذا النَّوع من التَّرتيب لم يكن يستخدم في المعاجم العامَّة القديمة، كما أنَّه استعمل بقلَّة في المعاجم المختصة بالأدوية؛ "كشرح أسماء العقار" لابن ميمون القرطبي، "وحديثة الأزهار" للوزير الغساني...، ويقسم هذا

[1] ينظر: محمَّد خطابي، المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، دراسة تحليلية نقدية في المعاجم الأدبية العربية الحديثة، (1974م-1996م)، دار كنوز المعرفة للنَّشر والتَّوزيع، عمان، ط1، 2016م، ص337-339.

التَّرتيب بدوره لثلاثة أنواع (مشرقي، مغربي وأندلسي)؛ تشترك في التَّرتيب الأبجدي لكنها تختلف في "قرشت"، و"وسعفص"، ونوضح هذا الاختلاف كالآتي:

الحروف/ الأنواع	مشرقي	مغربي	أندلسي
سعفص قرشت	سعفص قرشت	صعفض قرست	سعفض قرصت

1-4-3- التَّرتيب بحسب المواضيع:

يعنى بترتيب الألفاظ في المعجم في أبواب كل حسب الموضوع الذي تنتمي إليه، في الغالب تنتهجه المعاجم الطّبية المتخصّصة، كتصنيف درجات الأدوية نحو معجم "الاعتماد" لابن جعفر أحمد ابن الجزار، وتصنيف بحسب أبواب الطّب؛ فلكل موضوع طبيّ مصطلحاته الخاصَّة التي تنتمي إليه، ومن أمثلة هذا النَّوع معجم التَّنوير للقمري وحقائق أسرار الطّب للجزري، وتصنيف آخر بحسب الأمراض مع ذكر كل مرضٍ.

1-4-4-التَّرتيب بحسب المداخل:

هذا النَّوع من التَّرتيب نادر الوجود في المعاجم العربية وهو عبارة عن شرح وتفسير ما جاء في كتاب ما، مع السيرورة على نهجه، ويعد نادرا نظرا لأنَّه لم تؤلّف فيه سوى ثلاثة معاجم جاءت لتفسير كتاب "ديوسقريدس" فلم يضيفوا جديدا سوى أنَّهم رسموا وترجموا المصطلحات اليونانية بالعربية.

2- مميزات المعجم المتخصّص:

يمتاز التأليف المعجمي في المعاجم المتخصّصة عن التَّأليف في المعاجم العامَّة بمجموعة من الخصائص وهي كالآتي[1]:

[1] ينظر: محمَّد خطابي، المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، دراسة تحليلية نقدية في المعاجم الأدبية العربية الحديثة (1974م-1996م)، ص22-23.

2-1 المنهج:

النّقطة التي يرتكز عليها في منهج المعجم المتخصّص هو طبيعة الموضوع، فهو الذي يحدّد نوع الألفاظ التي يختص بها كلّ معجم والتي تخدم موضوعا معيّنا، وهذا النّهج مغاير تماما للمنهج المتبع في المعاجم اللُّغويَّة التي ترتكز على حروف المعجم.

2-2 الموضوع:

إنَّ المعاجم المتخصّصة تكتفي بالتّأليف وشرح مفردات أحد مجالات العلوم أو الفنون في موضوع معيَّن فقط، دون الخروج عنها، بينما المعاجم اللّغويَّة فموضوعها الألفاظ عامَّة وعلى تعدّد مفاهيمها واشتقاقاتها.

2-3 الهدف:

فالباحث أو المؤلف أو الكاتب تكون له معان تدور في ذهنه يهدف المعجم المتخصّص لتزويده بمصطلحات تلك المعاني لينسب كلّ معنى إلى لفظه، بينما المعجم اللُّغويُّ فغايته شرح لفظ مبهم معناه.

2-4 العنوان:

ويدل العنوان في المعجم المتخصّص أنَّ المصطلحات الواردة فيه تندرج تحت إطار موضوع معيَّن والتَّقيّد به، أي تكون ألفاظه محصورة لا تخرج عنه، عكس عناوين المعاجم اللُّغويَّة فهي تدلّ على غنى المعجم بالألفاظ العربية بشكل عام.

ومنه نلخص هاته المميزات في المخطَّط الآتي:

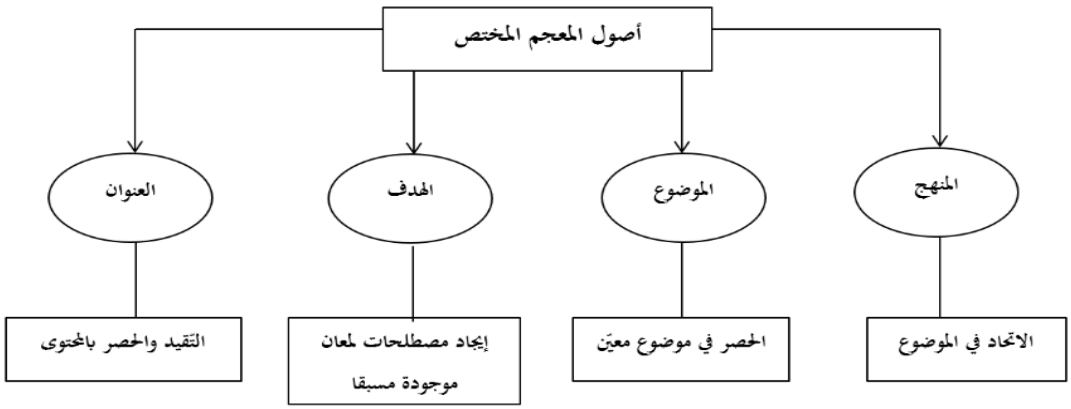

الشّكل رقم 03: أصول المعجم المختص.

3-الجمع (المادة، المستويات، المصادر):

3-1 تعريف الجمع:

3-1-1 لغة:

تعدّدت التَّعاريف اللُّغويَّة في المعاجم العربية كلمة "الجمع" من مادّة (ج م ع) وردت لفظة "جمع" في معجم الصّحاح للجواهري (393ه) في [باب العين فصل الجيم] "جمعت الشيء المتفرّق فاجتمع، والرّجل المجتمع: الذي بلغ أشدّه ولا يقال ذلك للنّساء]"[1]. فالجمع هو جمع الشَّيء المتفرّق بعضه مع بعض حتّى يلتئم ويجتمع، وهو الرّجل البالغ الذي اجتمعت فيه علامات البلوغ واكتملت.

كما عرّفه ابن فارس (395ه) في معجم مقاييس اللُّغة في (باب الجيم والميم وما يثلثهما) "الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشَّيء، يقال: جمعت الشَّيء جمعاً"[2] وورد في هذا التَّعريف الجمع بمعنى انضمام الشيء بعضه إلى بعض، واجتماعه بعدما كان متفرّقاً.

وجاء في لسان العرب لابن منظور (717ه) في (باب العين فصل الجيم) "جمع الشَّيء عن تفرقة يجمعه جمعا وجمَّعه وأجمعه فاجتمع واحد وهي مضارعة، وكذلك تجمع واستجمع والمجموع: الذي جمع من هنا وهنا وإن لم يجعل كالشيء الواحد"[3]. فالجمع عنده ضمُّ الشيء المتفرّق من جهات مختلفة ليصبح شيئاً واحداً؛ وحتَّى إن لم يصبح كذلك فيعدُّ جمعاً.

إذن فالجمع هو الضَّم؛ أي: ضم شيء إلى شيء كان متفرّقا عنه؛ حتَّى يجتمع ويصبح أحيانا كالشَّيء الواحد نحو ضم الأعداد واجتماع الجيش وغيرها.

---

[1] اسماعيل بن حماد الجواهري، معجم الصّحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، مادة (ج م ع).

[2] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللّغة، ج1، تح: عبد السّلام محمّد هارون، دار الفكر للطّباعة والنَّشر والتَّوزيع، مادة (ج م ع).

[3] جمال الدّين بن مكرم ابن منظور، معجم لسان العرب، مج: 8، مادة (ج م ع).

3-1-2 اصطلاحاً:

يقصد بالجمع "ما يجمعه المؤلف المعجمي من رصيد لغويّ من الألفاظ والمصطلحات اعتمادا على المدونات اللّغويَّة، وباتباع منهج خاصٍّ لاستخراج ذلك الرَّصيد، وأهمُّ المسائل المتعلّقة بالجمع ثلاث وهي: المصادر المعتمدة في جمع المدونة، والمستويات اللّغويّة، وكذلك مسألة المجالات"[1]. كما يصطلح عليه بأنَّه "تكوين المدونة التي يشتمل عليها المعجم... وتتفرّع عن الجمع مسألتان هما اللتان توجهان عمل جامع المدونة وتحددانه، أولاهما: نسميها مسألة المصادر...، وثانية المسألتين هي مسألة المستويات اللغوية"[2].

ومحصلة القول من معنى الجمع أنَّه يعتمد على معلمين اثنين حتى يكتمل فالمعلم الأول هو المصادر التي تؤخذ منها المدونة، والمعلم الثَّاني وهو المستويات اللّغويّة التي من خلالها يقوم بناء المعجم اللّغويّ، ونلخص مفهوم الجمع في المخطّط الآتي:

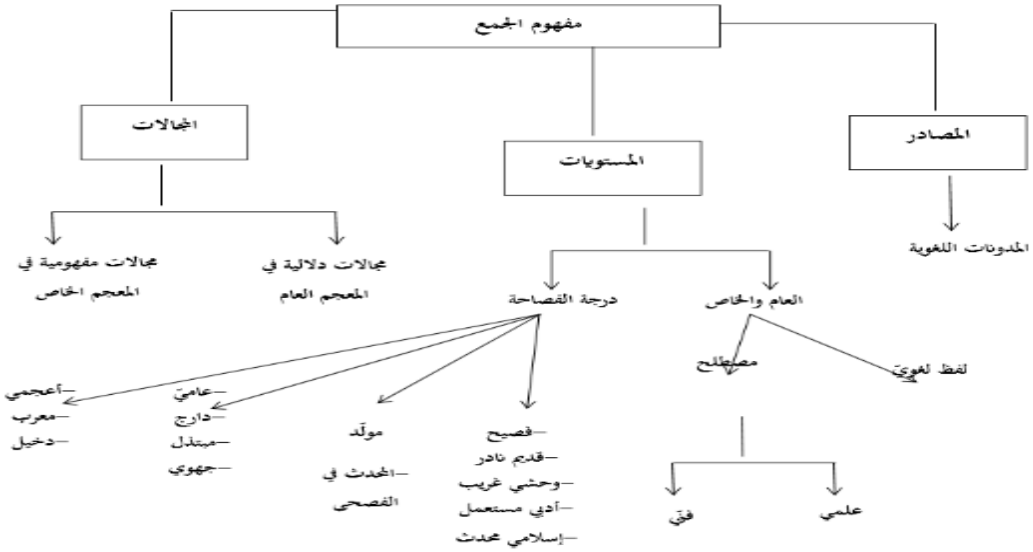

الشّكل رقم 04: مفهوم الجمع.

3-2- مسائل الجمع:

يقوم الجمع على مسألتين أساسيتين هما[3]:

---

[1] ابراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص في منتصف القرن الحادي عشر الميلادي، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط01، 1993م، ص69-70.

[2] ابراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، ص131.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص92-95.

3-2-1-المصادر:

وهي المظان التي يرجع إليها المؤلف المعجميُّ لجمع مصطلحات المجال العلمي الذي يريد تخصيص معجم له.

وللمصادر في المعجمية المتخصّصة أهمّيتان سواء بالنّسبة للمؤلف المعجميّ الذي يقتصر جمعه على تدوين مصطلحات وضعها غيره، أو المعجمي المصطلحي الذي يعنى بمجالات عديدة، فالعودة للمصادر يمكنهم من العثور على رصيد مصطلحي لتدوين مادتهم المعجمية كما يعينهم الرّصيد على التَّرجمة ووضع مصطلحات جديدة.

والمصادر المعتمدة في صناعة المعاجم المتخصّصة صنفان: مصادر العلم التّراثية؛ لارتباط العلم الحديث بالمراحل السَّابقة له، والمصدر الثَّاني يتمثّل في المصادر الحديثة والتي بدأ ظهورها في النِّصف الأول من القرن الميلادي الماضي.

3-2-2- المستويات اللُّغويَّة:

وتتمثَّل في أصناف المفردات اللّغويَّة التي تجمع في المدونة وتصنَّف إلى وحدات معجمية عامَّة وأخرى خاصَّة أو بحسب درجة فصاحتها وهي على أربعة مستويات: فصيح، ومولد، وأعجميٌّ، وعاميٌّ.

4-الوضع (التَّعريف، التّرتيب):

الوضع من الركائز الرّئيسية في الصّناعة المعجمية؛ فهو الدّعامة الثَّانية التي ينبني المعجم عليها، وسنتطرق له بداية في جانبه اللُّغويّ.

4-1-الوضع لغة:

تعدّدت تعريفات الوضع في المعاجم العربية حيث يعرّفه (ابن فارس) (395هـ) في معجمه مقاييس اللّغة في [باب الواو والضاد وما يثلثهما] في قوله "الواو والضّاد والعين أصلٌ واحد يدل

على الخفض [الشيء] وحطه ووضعه بالأرض وضعاً، ووضعت المرأة ولدها"[1]. يتبيّن من المعنى اللُّغويّ لابن فارس أنَّ الوضع هو حطّ الشيء على أساس مبناه التَّواضع.

وفي معجم لسان العرب يعرفه (ابن منظور) (ت711هـ) في [بابه العين فصل الواو فقال "الوضع: ضد الرّفع، وضعه يضعه وضعاً وموضوعا"، والوضع أيضاً: الموضوع: سمّي بالمصدر وله نظائر منها ما تقدّم ومنها ما سياتي إن شاء الله تعالى، والجمع أوضاعٌ"[2]. يتّضح أنَّ ابن منظور ذهب غير مذهب ابن فارس فقد عدَّ الوضع يقوم على الرَّفع أي المبني على الاتفاق العام وما وضع وضعا محكماً.

والأمر ذاته أشار إليه (الفيروز آبادي) (ت817هـ)، في قاموسه المحيط في فصل الواو باب العين "وضعه يضعه بفتح ضادها وموضعاً وبفتح ضاده، وموضوعا: حطّه، وعنه: حطَّ من قدره، وعن غريمه نقص ممّا له عليه شيئاً"[3]. لا خلاف عند الفيروز آبادي مما أشار إليه المعجميون الذين سبقوه، الذي يدلُّ على أنَّ الوضع هو الحطُّ.

ومحصلة القول من التَّعريف اللُّغويِّ للوضع أنَّه يعني الرَّفع والاتفاق؛ أي ما اتفقت عليه جماعة معيّنة.

4-2- اصطلاحاً:

الوضع هو "تخصيص شيء بشيء متى أطلق أو أحسن الشيء الأول فهم منه الشَّيء التَّالي"[4]. الظَّاهر من المفهوم الاصطلاحي أنَّ الوضع قوامه التَّخصيص أي يمتاز بميزة التَّوافق، أي الشَّيء بالشَّيء.

---

[1] ابن فارس بن زكريا، مقاييس اللّغة، ج6، مادة (و ض ع).

[2] ابن منظور، لسان العرب، مج: 8، مادة (و ض ع).

[3] محمّد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: محمّد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرّسالة، ط8، 2005م، مادة (و ض ع).

[4] علي بن محمّد السيد الشّريف الجرجاني، معجم التّعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنَّشر والتَّوزيع والتّصدير، القاهرة، ص211.

ويعرّفه (التهانوي) في كتابه موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ب "الفتح وسكون الضَّاد المعجمة في اللُّغة وضع الشّيء في مكان، ما في الصراح"[1]. أي أنَّه يعتمد على الوظائف التي تضع اللَّفظ من معناه.

والوضع اصطلاحاً هو التَّخصّص أي الاتفاق على الألفاظ والمصطلحات في كلّ تخصّص بعينه؛ كالاتفاق على مصطلح النّبر عند علماء الأصوات والتنغيم إلى غير ذلك.

4-3 مسائل الوضع:

يتفرّع الوضع عن مسألتين هما التَّعريف والتّرتيب:

4-3-1 التَّعريف:

"يعدّ التَّعريف هو الخطوة الأولى التي يجب على الباحث أن يخطوها في بحثه نحو تحقيق منهجية علمية سليمة"[2]. فالتَّعريف عند المعجميين له معالم ومنهجية دقيقة تجعله ذا طابع علمي دقيق، وهو من يحدّد مسلك المعجماتي.

وللتَّعريف نوعان نذكرهما "تعريف عن طريق الإشارة بالرّجوع إلى الشَّيء والوقوف عليه بإحدى الحواس، وهذا النَّوع المرجعي خارج عن اللُّغة، لا تتوفر عليه دائما؛ حيث لا يمكن إحضار كلّ ما تحمله الكلمات من دلالات مادية أو معنوية. فالتَّعريف هو أن تذكر الشَّيء إمَّا إشارة له بذكر ما يؤول إليه، وإمَّا تصريح به مباشرة، وهنا يعدّ تعريفا وصفيا فقط.

وتعريف عن طريق الرموز اللُّغويَّة أو اللُّغة الواصفة وهو المعتمد في الدَّرس المعجمي، ولا شكّ في أنَّ الوصف الدّلالي للكلمات المعزولة هو مجال صعب، لأننا في ظل هذا الوصف نحاول أن نستحضر المدلول من خلال السياق القبلي والبعدي لهذه الكلمات في مختلف استعمالاتها لتحديد المعنى المقصود بواسطة تعريف دلالي يتشكَّل من اللّغة الواصفة"[3].

---

[1] محمّد علي التّهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج1، تح: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1996م، ص1794.

[2] صبحي متولي النّحرواي، التنظير للمصطلح في الخطاب التَّربويّ الإسلاميّ، 2016م، مجلَّة دراسات في التَّعليم الجامعي، ع: 32.

[3] حلام الجيلالي، تقنيات التَّعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، مكتبة الأسد، دمشق، اتحاد الكتاب العرب، 1999م، ص44.

والمخطط الآتي يبرز أنواع التَّعريف وهي:

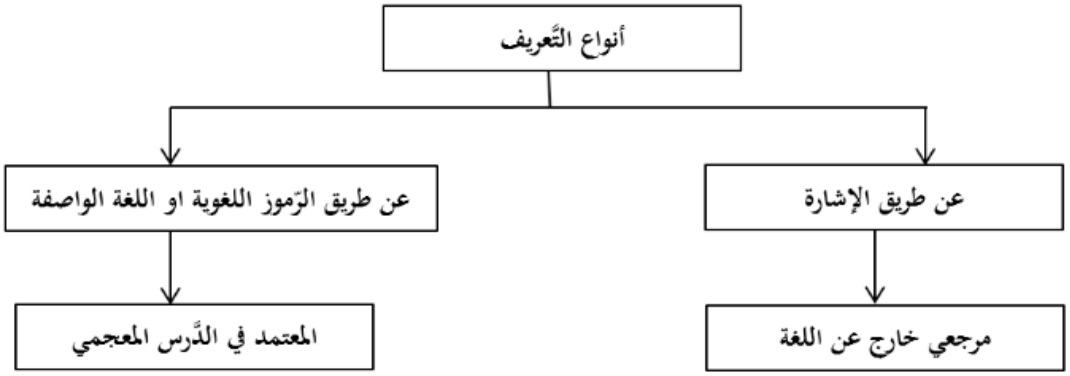

الشَّكل رقم5: أنواع التَّعريف.

4-3-2: الترتيب

التَّرتيب هو الخطوة الثانية في الوضع ويعرَّف بأنَّه "التَّرتيب لمداخل المعجم هو وضعها بحسب كيفيات تسمح بالوصول إلى الغرض من وجودها داخل المعجم، والكيفيات توجد خاضعة لطريقة "المعجمة lescicalisation" وإجراءات وضع متتالية من الموفيمات كوحدة معجمية موحدة"[1]؛ أي أنَّ التَّرتيب هو الآخر له منهج أساس في الوضع لبناء معجم لغويٍّ محكم وبه تعرف طريقة البحث عن لمصطلحات.

يوجد نوعان من التَّرتيب يجب أن يراعيهما المعجميُّ في معجمه وهما:

أ- "**التَّرتيب الخارجي للمداخل:** وهو عادة ما يسمَّى بالتَّركيب الأكبر themacrostructure، ويتم باتباع طريقة من طرق التَّرتيب.

ب- **التَّرتيب الداخلي للمداخل:** وهو عادة ما يسمَّى بالتَّركيب الأصغر themicrostructure، ويعنى به ترتيب المعلومات في المدخل"[2]. إنَّ المعاجم العربية والأجنبية

[1] ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللّساني والنَّظريات التربويَّة الحديثة، دار هومه، الجزائر، 2010م، ص151.

[2] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص98.

كانت تعتمد على النَّوع الأول وهو التَّرتيب الخارجيُّ للمداخل، أمَّا التَّرتيب الدَّاخليُّ فلم يكن إلاَّ نادرا وأصبح يوجد وبكثرة في أغلب المعاجم الحديثة.

و المخطَّط الآتي يحوصل أنواع التَّرتيب:

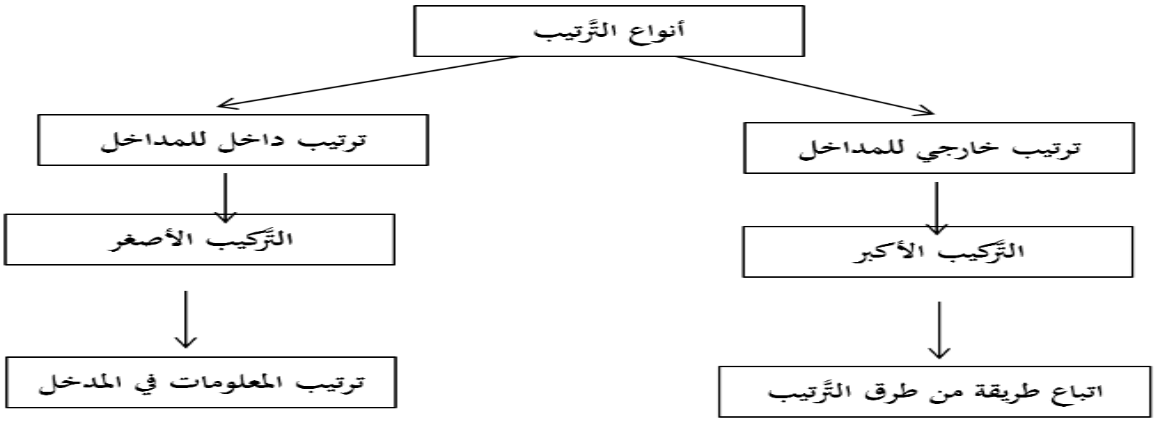

الشكل رقم6: أنواع التَّرتيب

III:ماهية علم الأصوات

1-الصَّوت بين اللّغة والاصطلاح:

1-1-الصَّوت لغةً:

تعدَّد تعريفات الصَّوت في المعاجم العربية؛ حيث عرّف (ابن منظور711هـ) الصَّوت في معجمه لسان العرب بقوله: "الصَّوت: الجرس ويقال صات، صوتاً، فهو صائتٌ"[1]. والصَّوت عنده ما يحدث أثراً في النَّفس من خلال الجانب الصَّوتي، بل إنَّه يدلُّ على النَّغمة الموسيقية في الأذن.

والأمر ذاته أشار إليه (ابن فارس 395هـ)، في معجمه مقاييس اللُغة قائلا: "الصَّاد والواو والتّاء أصل صحيح، وهو الصَّوت، وهو جنس لكلّ ما وقر في أذن السَّامع ويقال: "هذا صوت زيد، ورجل صت إذا كان شديد الصَّوت، صائت إذا صاح، فأمَّا قولهم [دعد] فانصات، فهو من ذلك أيضاً كأنَّه صوت به فانفعل من الصَّوت، وذلك إذا أجاب"[2]. ويتبيّن من قول (ابن فارس) أنَّه

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج20، مادة (ص و ت).

[2] ابن فارس، مقاييس اللُّغة، ج3، مادة (ص و ت).

يرتكز في بيان المعنى الأصلي لبناء (صّ وَ ت)؛ إذ يرى أنَّه يعتمد على الوقع الشَّجيّ في الأذن، فهو عبارة عن رنَّة موسيقية؛ وهو بهذا يتقاطع مع تعريف ابن منظور.

وفي معجم الصّحاح (للجوهري 393هـ)، فيعرِّف الصَّوت بأنَّه: "الصَّوت معروف وأمَّا قول رويشد بن كثير الطَّائي:

يا أيها الرّاكب المزجي مطيته سل بني أسد ما هذه الصَّوت

فإنَّما أنّثه لأنَّه يراد به الضَّوضاء والجلبة والاستغاثة"[1]. ومن هذا التَّعريف نخلص إلى أنَّ الصَّوت عبارة عن إشارة لنغمة واحدة أو عدَّة نغمات تصدر من الكائن الحيِّ عن طريق العضو الباعث للصَّوت.

ومجمل القول من التَّعاريف اللُّغويَّة للصّوت أنَّه ما دلَّ على نغمة أو رنَّة موسيقية يتلقَّاه السَّامع بالقول.

1-2-اصطلاحاً:

إنَّ (ابن جنّي) من اللغويين الذين برزوا في الجانب الصَّوتي؛ حيث يعرّف الصَّوت بقوله: "الصَّوت عرض يخرج من النَّفس مستطيلاً متّصلاً؛ حيث يعرض له في الحلق والفم والشَّفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته فيسمَّى المقطع أينما عرض له حرفاً"[2]. والظَّاهر من تعريف (ابن جني) للصَّوت أنَّه يقوم على الجانب العلمي الوظيفي} إذ نظر إليه من المنظور العلمي العملي في طريقة إنتاجه وصدروه حيث ربطه بالجانب الوظيفي للجهاز الصَّوتي.

ويعرف (الجاحظ) الصَّوت في كتابه البيان والتَّبيين بأنَّه: "آلة اللَّفظ والجوهر الذي يقوم به التَّقطيع، وبه يوجد التَّأليف، ولن تكون حركات اللِّسان لفظاً ولا كلاما موزوناً ولا منشوراً إلاَّ بظهور الصَّوت، ولا تكون الحروف كلاماً إلاَّ بالتَّقطيع والتَّأليف وحسن الإشارة باليد والرأس من تمام حسن البيان واللِّسان، مع الَّذي يكون مع الإشارة من الدل والشّكل والتقتل والتثني واستدعاء الشَّهوة وغير

[1] اسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، ج1، مادة (ص و ت).

[2] ابن جني، سر صناعة الإعراب، تح: حسن هنداوي، ص6.

ذلك من الأمور"[1]. ويتبين من قول الجاحظ أنَّ الصَّوت عنصره التَّقطيع والذي يؤدي إلى التَّأليف أي الاعتماد على المقاطع الصَّوتية أثناء النّطق، كما أنَّه بعد الصَّوت من دون الإشارة والتَّلميح.

ومن المحدثين الذين أشاروا للصوت (ابراهيم أنيس) في كتابه: (الأصوات اللُّغويَّة)؛ حيث يعرِّفه بقوله: "الصَّوت ظاهرة طبيعية ندرك أثرها دون أن ندرك كنهها، فقد أثبت علماء الصَّوت بتجارب لا يتطرّق إليها الشَّك أنَّ كلّ صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز، على أنَّ تلك الهزَّات قد لا تدرك بالعين في بعض الحالات"[2]. إذن الصَّوت يعتمد على المسموع، أضف إلى أنَّه قائم على الإدراك سواء كان داخليا أم خارجيا والذي عبر عنه بالاهتزاز فكلُّ ما لا يسمع فلا يعتبر صوتاً.

والمتّفق عليه في المفهوم الاصطلاحي للصوت أنَّه ما دلّ على عنصرين أساسيين: الوظيفة والعمل فكلاهما يساهمان في بيان قيمة الصَّوت ووظيفته داحل السياقات المختلفة.

2-مفهوم علم الأصوات:

يعتمد علم الأصوات على الاعتبارات العلمية الدّقيقة كالتفسير والتَّحليل والوصف في جانبها المادي للصَّوت، وهذا ما ذهب إليه (عاطف فضل محمّد) في قوله: "هو العلم الذي يتناول بالدَّرس الأصوات الانسانية في جانبها المادي وذلك من أجل وصفها وتفسيرها وتصنيفها معتمداً في ذلك كلّه على النَّظريات والمعارف المستمدة من فروع هذا العلم، علم الأصوات"[3]. ونستنتج من هذا التَّعريف أنَّ علم الأصوات له أسس علمية دقيقة يجعله يلج ضمن ما يسمَّى بالنَّظرية الصَّوتية القائمة على المنهج والتّأسيس والاتساق والتكيف، فلا عجب في ذلك فهو كباقي علوم اللّغة نحوها وصرفها ودلالاتها.

غير أنَّ (محمود السعران) نظر إلى علم الأصوات على أنَّها صوت لغويٌّ وذلك من خلال تعريفه له: "... هذا الصَّوت يصدر في جهاز النُّطق الانساني وجهاز النّطق الانساني يشبه آلة موسيقية، أو هو أكمل آلة موسيقية من حيث المرونة، ومن حيث الامكانيات، أعني من حيث

---

[1] أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، ج1، تح: عبد السلام هارون، ص79.

[2] ابراهيم أنيس، الأصوات اللُّغويَّة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1975م، ص06.

[3] عاطف فضل محمّد، الأصوات اللُّغويَّة، دار الكسيرة للنَّشر والتَّوزيع والطّباعة، عمان، ط1، ص37.

القدرة على إخراج أنواع من الأصوات لا حدّ لها"[1]. وتجدر الإشارة إلى أنَّه عرَّف علم الأصوات من الجانب العملي والعلمي النطقي وهذا ما اكتشفته المراكز البحثية في مخابر ترقية اللّغة العربية، وبخاصَّة في جانبها الصَّوتي التَّطبيقي.

وفي السياق ذاته يرى (كمال بشر) أنَّ علم الأصوات صادر من جهاز النُّطق بطريقة طواعية أو إجبارية، هذا من خلال تعريفه لعلم الأصوات قائلا: "الصَّوت اللُّغويُّ أثر سمعيٌّ يصدر طواعية واختيارا عن تلك الأعضاء المسمَّاة تجاوزا أعضاء النُّطق"[2]. ومحصلة القول من تعريفه أنَّ أعضاء النُّطق لها أثر وظيفي في السَّمع، وذلك بحسب وظيفة كلّ عضو من أعضاء النّطق، وهنا إشارة إلى علم وظائف الأصوات .

أمّا علم الأصوات عند المحدثين أمثال ابراهيم أنيس وكمال بشر فإنَّه يختص بدراسة الجهاز الصَّوتي من منطلق معلم التَّطبيق أي التَّركيز على الجانب التَّطبيقي، أي ما يقام في مخابر البحث لمعرفة كنه الصَّوت وصفاته.

3-المصطلح الصَّوتي:

يعرّف (محمود حجازي) المصطلح على أنَّه: "كلمة لها في اللُّغة المتخصّصة معنى محدّد وصيغة محدّدة عندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أنَّ هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدَّد"[3]. والظَّاهر أنَّ المصطلح يرتبط ارتباطا وثيقا بعلم من العلوم وبالألفاظ ذات العلاقة بالتَّخصّص ذاته وكأنَّه عبارة عن الاتفاق والوضع بتسمية الشيء بذات الاسم.

ويعرّف (مصطفى الشهابي) المصطلح مقرونا بصفة العلمية قائلا: "المصطلح العلمي هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتَّعبير عن معنى من المعاني العلمية"[4]. ونخلص من خلال تعريف الشهابي للمصطلح أنَّه يقوم على المعنى العلمي الدَّقيق الخاضع للاستقراء والملاحظة.

---

[1] محمود السعران، علم اللُّغة، دار النهضة العربية للطباعة والنَّشر، بيروت، ص98.

[2] كمال بشر، علم الأصوات، ج1، دار غريب للطّباعة والنَّشر والتَّوزيع، القاهرة، ط1، 2000م، ص119.

[3] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للنشر والتَّوزيع، مصر، ص11.

[4] عبد الحميد بوفاس، في مفهوم المصطلح وعلاقته بعلم المصطلح (المصطلحية)، مجلّة القارئ للدراسات الأدبية والنَّقدية واللّغويَّة، الجزائر، 2020م، الرقم التسلسلي 04.

وعرَّفه أبو البقاء الكفويّ (1094هـ-1683م) في كتابه "الكليات": "الاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل إخراج الشيء عن المعنى اللّغويّ إلى معنى آخر لبيان المراد"[1]. يعتمد الاصطلاح على الاتفاق الذي أساسه الأصول؛ أي ما اتفق في أصله من باب الشيوع، بمعنى المعنى اللغوي له علاقة بالمعاني الاخرى أيًّا كان تخصّصها.

والظّاهر أنَّ المصطلح يحمل معنى علميا للألفاظ، شريطة أن تتعلق بالتَّخصّص؛ أي ألفاظ لها علاقة بتخصّص ما، كالمصطلح الصَّوتي والنَّحوي، والأدبي، وغيره من المصطلحات، فهي تعدّ مرتبطة بحقل أو مجال واحد.

والمصطلح الصَوتي هو المصطلح الذي يختص "بالتَّحديد والتّعيين، إمَّا لموضع من مواضع حدوث الصَّوت كالنطع أو صفة من صفاته كالجهر أو كمية صوتية من كيانه كالتفخيم أو ظاهرة صوتية كالمدِّ والإدغام"[2]. نستخلص من هذا التعريف أنَّ المصطلح الصَّوتي هو الذي يقوم على:

-حدوث الصّوت.

-كمية الصَّوت.

-ظاهرة الصَّوت.

ومن هنا نستطيع أن نقول أنّ المصطلح الصَّوتي يعنى بدراسة الظّواهر الصَّوتية وصفاته وآدائه.

4-المصطلح الصَّوتي عند القدماء:

لقد اهتم القدماء وبخاصة علماء العربية بالمصطلح الصَّوتي منذ القدم، "إنَّ علم الأصوات لم يكن معروفا قديما؛ إلاَّ أنّ أبحاثه الصَوتية كانت موجودة، وذلك بظهور دراسات صوتية تنسب إلى علم الأصوات، وتعتبر المادة الصَّوتية التي وجدت في الدّراسات اللغوية والنّحوية والصَّرفية

[1] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النّظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط2، 2019م، ص304.

[2] هشام خالدي، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2012، ص194.

المادة الأساسية التي اعتمدها المصطلح الصَّوتي قديما"[1]. إنَّ علم الأصوات قديم النَّشأة ولكن مع تطوّر أصوله وقواعده في جانبه النَّحوي والصَّرفي كما هو معروف، أضف مع الدّراسات القرآنية كعلم التَّجويد. "ونظرًا لعناية القدماء واهتمامهم بالمصطلح الصَّوتي فقد نتجت عن ذلك مصطلحات كثيرة ذكرت في كتب علماء العربية باختلافها، والتي صنفت ابتداء من استعمالاتها الأولى والعلاقة التي وضعت من أجلها... واصطلحوا لها اسم الصّفات والمخارج ارتبطت بأعضاء النُّطق (أي شيء محسوس)"[2]. نخلص من هذا القول أنَّ علماء الأصوات ركّزوا قديما على صفات الأصوات ومخارجها وأعضاء النّطق. "وقد أطلقت الصفات لعدة اعتبارات فيزيولوجية خاصة بأعضاء النّطق كالحلقية... بممر الصَّوت في جهاز النُّطق"[3].

فعلم الأصوات يرتكز على صفات النطق وأعضاءه؛ حيث إنّه يبيّن مخارجه. كما أنه توجد "اعتبارات أخرى متعلّقة بهيئة النّطق فتنتج الأصوات الاحتكاكية الانفجارية وغيرها، وهناك صفات لها علاقة بالجانب السَّمعي كالأصوات المهموسة وأخرى متعلّقة بالجانب الفيزيولوجي... صفات تتعلّق بالمواقع التي تتخذها الحروف"[4]. ونرى أنَّ المصطلح الصَّوتي يعتمد على الأصوات الاحتكاكية والانفجارية، وهذا ما عمل عليه العلماء القدماء المختصين في علم الأصوات.

ونخلص من مفهوم المصطلح الصّوتي عند القدماء أنَّهم ركّزوا فيه على مخارج الأصوات وصفاتها، وكذا طريقة إنتاجها أضف إلى التَّركيز على وظائفها.

5-شروط وضع المصطلح بين القدماء والمحدثين:

تعدّدت الآراء بين القدماء والمحدثين في وضع المصطلح، إذ انصب "اهتمام المحدثين اليوم على استخلاص قواعد مضبوطة محدّدة يكون العمل على أساسها في وضع المصطلحات العلمية في شتى حقول المعرفة... أمَّا القدماء فلم تؤثر عنهم دراسة نظرية ولا شبهها للمصطلحات

[1] هشام خالدي، صناعة المصطلح الصّوتي في اللسان العربي الحديث ، ص197.

[2] المرجع نفسه ، ص197.

[3] المرجع نفسه ، ص197-198.

[4] المرجع نفسه ، ص198.

العلمية"[1]؛ أي أنهم عملوا واشتغلوا على المصطلح الصَّوتي بوضع قواعد محكمة ومحدَّدة، "فمن الشّروط التي اتفق الفريقان على تحقيقها في اللَّفظة المتخذة مصطلحا الدِّقة والإيجاز... ومن الشروط التي حرص المحدثون على تحقيقها كذلك أن يؤدى المعنى الواحد بلفظ واحد"[2]. ومحصلة القول إنَ المصطلح الصَّوتي عند المحدثين اشترطوا فيه المفهوم الواحد، أضف إلى ذلك الدَّقة والإيجاز.

أيضا من شروط وضع المصطلح بين هذين الفريقين نرى أنَّ "القدماء يحرصون على عروبة اللّغة العلمية وسلامتها من حيث مطابقتها للأوزان العربية المعروفة... أمَّا المحدثين فيرون أنَّ التَّجارب قد دلت على سلامة لغة المصطلح تتمثَّل في دقتها وتبويبها وسهولة رموزها"[3].

وكذا من بين الشّروط "التَّعريف بالمصطلح قبل استخدامه؛ لأنَّه علم على مفهوم يحتاج إلى توضيح حتّى لا يجد المتلقي حيرة في فهمه وتوظيفه"[4]. ونخلص من هذين السياقين أنّ شروط المصطلح أنَّها تعتمد طرق توظيفه داخل السياقات المختلفة.

إنَّ العلماء لم يضعوا المصطلح الصَّوتي عبثاً، وإنَّما إقامته من إقامة النَّظرية الصَّوتية في الدَّرس اللُّغويّ؛ لذا جعلوا الدِّقة والانتقاء والشُّمول من أساسياته ومعالمه سواء تعلَّق الأمر عند القدماء أو المحدثين.

---

[1] هشام خالدي، صناعة المصطلح الصّوتي في اللسان العربي الحديث ، ص210.

[2] المرجع نفسه، ص211.

[3] المرجع نفسه ، ص211.

[4] المرجع نفسه ، ص212.

الفصل الثاني:

بناء معجم متخصّص

في علم الأصوات

أولاّ: ثبت معارف حول معجم متخصص في علم الأصوات

1-تعريف المعجم الصوتي المتخصص:

هو عبارة عن معجم مختصّ بعلم الأصوات؛ يضم المصطلحات الخاصة بعلم الأصوات في كلّ جوانبه؛ من حيث المخارج والصفات وأعضاء النّطق مع تعريف مشهور لدى علماء الأصوات القدماء منهم والمحدثين.

2- الهدف من المعجم المتخصص في علم الأصوات:

يَهْدُف هذا المعجم الصوتي المتخصص إلى جملة من الأهداف التي نرجو أنْ نكون قد وفّقنا فيها وهي:

- توفير معجم صوتي يضمّ أهم المصطلحات الصوتية في كل جوانبها كأعضاء النّطق، وصفاتها ومخارجها.
- بناء معجم متخصص بطريقة ألفبائيّة معروفة في الصناعة المعجميّة.
- فتح باب البحث في مجال المعاجم المختصة في شقها الصوتي.
- تقديم معجم صوتي للقارئ في مادته الغزيرة للطلبة المختصين وغيرهم للاستفادة من هذا العلم.
- إتاحة مادة معجمية مختصرة ويسيرة بطريقة سهلة.

3- منهج ترتيب المعجم:

كما هو معروف في الصّناعة المعجميّة أنّ المدارس المعجمية مختلفة في ترتيب مداخلها منها الصّوتي والأبجدي والألفبائي وغيرها، ونحن في معجمنا هذا اعتمدنا المنهج الألفبائي الّذي يتكون من ثمانية وعشرين حرفا (أ. ب. ت. ث. ج. ح. خ. د. ذ. ر. ز. س. ش. ص. ض. ط. ظ. ع. غ. ف. ق. ك. ل. م. ن. هـ. و. ي).

وتجدر الإشارة إلى أن الحروف التي لم تتوفر فيها مصطلحات علم الأصوات لم ندرجها ضمن الفهرس.

4- المصادر المعتمدة في جمع مادة المعجم:

-الأصوات اللغوية لابراهيم أنيس.

-فصول في علم اللغة العام لمحمد علي عبد الكريم الرديني.

-الأصوات العربية المتحولة وعلاقتها بالمعنى لعبد المعطي نمر موسى.

-مدخل إلى علم أصوات العربية لغانم قدوري الحمد.

-دراسة الصوت اللغوي لأحمد مختار عمر.

-خصائص الحروف العربية ومعانيها-دراسة- لحسن عباس.

-في اللهجات العربية لابراهيم أنيس.

-في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية لغالب فاضل المطلبي.

-الفكر الصوتي عند علماء العربية قديما وحديثا لفتحى أنور عبد المجيد الدابولى.

-علم الأصوات العربية جامعة القدس المفتوحة لمحمد جواد النوي.

-دراسات في فقه اللغة لمحمد الأنطاكي.

-علم الأصوات لكمال بشر.

-الصرف وعلم الأصوات لديزيره سقال.

-سر صناعة الإعراب لابن جني.

-اللهجات العربية في القراءات القرآنية لعبده الراجحي.

-مصطلحات (علم الأصوات) المترجمة إلى العربية في معجم قاسم (دراسة وصفية تحليلية) لسعدية مصطفى محمد.

ثانيا: مصطلحات المعجم الصّوتي المختص

هي مجموعة من المصطلحات الصوتية مرتبة ترتيبا ألفبائيا من الهمزة إلى الياء.

باب الهمزة

إبدال:

إحلال حرف محل حرف آخر بعد حذفه، سواء أكان الحرفان حرفي علة، أم حرفين صحيحين أم مختلفين.

إتّباع:

ظاهرة من ظواهر التطور في أصوات المد في الكلمات؛ فالكلمات التي تشتمل على أصوات مد متباينة تميل في تطورها أثناء النطق إلى الانسجام حتى لا ينتقل اللسان من صوت مد إلى صوت مد آخر مغاير له.

احتكاكيات:

يشيع كثيرا في اللغات أن توجد أماكن للنطق الاحتكاكي أكثر من أماكن النطق الوقفي.

إخفاء:

النطق بحرف ساكن خال من التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

إدغام:

إدخال حرف في حرف آخر إما مثله وإما قريب منه في مخرجه الصوتي، فيصيران حرفا واحدا مشددا.

أذن:

هي أداة السمع، أو جهاز الالتقاط الذي يتلقى الإشارة الصوتية ويحولها إلى حركة تدب عبر الأعصاب، وتنتقل إلى الجهاز العصبي المركزي.

استطالة:

هي امتداد الصوت بالضاد (الفصيحة) من أول حافة اللسان إلى آخرها.

استعلاء:

أن تتصعد في الحنك الأعلى.

أصل اللسان:

هو الذي يشكل الحائط الأمامي للحلق وفي حين أن هذا الجزء قد لا يشار إليه إلا نادرا على أنه عضو نطقي فإنه يؤثر في إنتاج الأصوات عن طريق تغيير شكل وحجم تجويف الحلق.

أصوات احتكاكية:

قمنا بتفسير مفهوم الاحتكاك ويقابله الرخاوة عند علماء العربية.

أصوات حلقية:

وهي الأصوات التي يضيق فيها مجرى الهواء مع اقتراب أصل اللسان مع الجدار الخلفي للحلق.

أصوات حنجرية:

وهي التي تنسب إلى الحنجرة أي تتكون فيها وهي الهمزة والهاء.

أصوات حنكية:

وهي التي يضيق مجرى الهواء فيها في منطقة وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى.

أصوات ساكنة:

الأصوات الساكنة ينسحب معها الهواء انسحابا محكما فلا يسمح له بالمرور لحظة من الزمن يتبعها ذلك الصوت الانفجاري أو يضيق مجراه فيحدث النفس نوعا من الصفير أو الحفيف.

أصوات شفوية:

نسبة لانحباس الهواء أثناء النطق بها في الشفتين وهي: أصوات الياء والميم والواو غير المدية لانضمام الشفتين أثناء النطق بها.

أصوات شفوية أسنانية:

نسبة لخروجها من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا وينطبق ذلك على صوت الفاء فقط.

أصوات صامتة:

هي جميع الحروف الهجائية باستثناء الصائتة.

أصوات صائتة:

هي:(الألف، الواو، الياء) ويقال لها تارة حروف اللين وتارة أخرى الحروف الهوائية أو الجوفية.

أصوات صفيرية:

مثل السين والزاي وسميت صفيرية لقوة الاحتكاك معها.

أصوات طبقية:

هي التي يضيق مجرى الهواء فيها في منطقة الحنك اللين (ويطلق عليها" الطبق") عندما يقترب منه أقصى اللسان وأصوات هذه المجموعة: الكاف–الغين–الخاء–الواو (غير المدية).

أصوات غير مقطعية:

هي التي تحتل مركز الحاشية أو الهوامش في المقطع.

أصوات قلقلة:

هي المجموعة في قولهم باتفاق "قطب جد" وأشرنا إلى الخواص الصوتية المشتركة بين هذه الأصوات، كما حددها هؤلاء العلماء والتي توجب قلقلتها عند النطق بها.

أصوات لثوية:

وهي التي يعاق مجرى الهواء عند النطق بها في منطقة اللثة العليا مع اتصال طرف اللسان بها وهي الزاي–الصاد–السين–الراء.

أصوات لهوية:

نسبة إلى اللهاة (زائدة لحمية بين الحلق والفم) وهي تقوم بدور هام أثناء النطق بصوت "القاف" حيث تعمل على تضييق مجرى الهواء في هذه المنطقة.

أصوات لين:

عند النطق بها يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة، ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم في ممر ليس فيه حوائل تعترضه فتضيق مجراه كما يحدث مع الأصوات الرخوة أو تحبس النفس ولا تسمح له بالمرور كما يحدث مع الأصوات الشديدة.

أصوات مقطعية:

هي التي تحتل مركز القمة في المقطع.

إطباق:

أن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى مطبقا له، ولولا الإطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا، ولخرجت الضاد من الكلام.

إظهار:

يتحقق ذلك إذا وجدت الميم الساكنة ووقع بعدها حرف سوى الميم والباء، كقوله تعالى: (صراط الذين أنعمت عليهم).

إعلال:

تغيير يطرأ على أحرف العلة في الكلمات وما يلحق بها(الهمزة) فيتسبب هذا التغيير بحذف الحرف أو إسكانه أو قلبه حرفا آخر.

أعضاء النّطق:

الأعضاء المسؤولة عن إنتاج الكلام، وتنقسم إلى قسمين: الأعضاء النطقية، الثابتة والأعضاء النطقية المتحركة.

إغلاق:

التقاء عضوي نطق في موضع من مواضع النطق، بحيث يؤدي التقاؤها إلى وقف تدفق تيار الهواء عند نقطة الالتقاء.

إقلاب:

قلب النون الساكنة أو التنوين ميما مخفاة في اللفظ لا في الخط مع بقاء الغنة.

أكوستيك:

ما يتعلق بالصوت من حيث انتقال موجاته في الهواء إلى أذن السامع وأثره السمعي.

ألوفون:

كل مظهر مادي مختلف للفونيم.

إمالة:

ضرب من ضرب التأثر الذي تتعرض له الأصوات حين تتجاور أو تتقارب.

انفتاح معدوم:

فيه تنقبض أعضاء النطق ويلتقي بعضها ببعض في المحبس في التحام تام لا يسمح للهواء بالنفوذ إلا بعد أن ينفصل بعضها عن بعض انفصالا مفاجئا، وهذه الآلية في النطق تسمى بالانفجار.

أنفيات:

أكبر عدد بلغته لغة ما هو أربعة كما هو في لغة الاسكيمو.

الأنفية:

تسرب الهواء كليا من خلال فتحة الأنف.

باب الباء

بلاتوجراف:

طريقة تستعمل للتعرف إلى موضع اللسان في أثناء النطق ببعض الأصوات. وتعتمد على إدخال حنك صناعي قد يكون ملونا في التجويف الفموي، بحيث يترك الجزء الأعلى من اللسان أثرا على موضع تلامسه مع الحنك الصناعي.

بلاتوجرافيا المباشرة:

طريقة تقوم على أساس فحص الحركات النطقية عن طريق علامات تعمل مباشرة على سقف الفم.

باب التّاء

تجانس:

اتفاق الحرفين مخرجا لا صفة مثل الدال والطاء والام والراء.

تجويف أنفي:

هو تجويف؛ ثابت في شكله وأبعاده وهو يقوم في أثناء الأداء الكلامي بدور(الحد) حنجرة رنين لا أكثر.

تخفيف:

حذف للحركة نتيجة لتوالي الحركات، سواء كان ذلك في اسم أم فعل وسواء كان في كلمة أم كلمتين متجاورتين.

تردد:

عدد الدورات المقيسة بوحدة الزمن (الثواني) والتردد الأساسي هو الذي يحدد علو النغمة الموسيقية.

ترشيح:

من الممكن بواسطة الرنين تقوية أي تردد موجود في صوت مركب complex sound وبالتالي تعديل نوع الصوت.

ترقيق:

جعل جسم الحرف نحيلا، فلا يمتلئ الفم بصداه.

تشهيق:

طريقة في إحداث الأصوات لا يتخذ معها الهواء اتجاهه المعتاد، أي من الداخل إلى الخارج، بل يتخذ اتجاها معاكساً، أي من الخارج إلى الداخل.

تضييق:

قد لا ينطبق عضوا النطق المنتجان للصوت انطباقا تاما، وإنما يقتربان اقترابا شديدا بحيث يؤدي هذا الاقتراب إلى خروج الهواء من خلال العضوين المتقاربين مع حدوث احتكاك مسموع.

تغوير:

أن يصحب نطق الصوت (الساكن الشفوي مثلا) رفع معظم اللسان أو مقدم اللسان في اتجاه الغار (أو الطبق الصلب، وهو الوضع المميز لنطق الصوت(أ) وحينئذ يوصف الصوت بأنه مغور.

تفخيم:

تعظيم الحرف في النطق حتى يمتلئ الفم بصداه وحروفه هي حروف الإطباق وهي «خُصّ ضَغْطٍ قِظْ» مضافا إليها من حروف الاستفال: الراء، واللام، والألف في مواضع معينة.

تفشّي:

انتشار الصوت في الفم، وهو خاص بالشين.

تقارب:

تقارب الحرفين مخرجا واتحادهما صفة كالحاء والعين.

تقسيم مقطعي:

عبارة عن وضع الحدود بين نبضات الصدر chest pulses أو بين المقطع والمقطع وتميز كل حدة.

تماثل:

إذا اجتمع في الكلمة صوتان يتصف كلّ منها بصفة تناقض صفة الآخر كالجهر والهمس، والإطباق والفتح، وكان في تحقيق الصفتين للصوتين المتجاورين مشقة وعسر، مال المتكلم إلى خلع صفة أحدهما على الآخر؛ توفيرا للجهد وتحقيقا للانسجام ونقول عندئذ إنه حصل تماثل بين الصوتين.

تنغيم:

هو موسيقى الكلام؛ فالكلام عند إلقائه تكسوه ألوان موسيقية لا تختلف عن "الموسيقى" إلا في درجة التلاؤم والتوافق بين النغمات الداخلية التي تصنع كلا متناغم الوحدات والجنبات.

باب الثّاء

ثنايا:

وهي أربعة من قدام وثنتان من فوق، ومثلهما من أسفل.

باب الجيم

جانب سمعي:

الذبذبات المقابلة للموجات الصوتية التي تؤثر في طبلة أذن السامع وتعمل عملها في ميكانيكية أذنه الداخلية.

جانب عضوي:

النظر في الذبذبات الصوتية التي تستقبلها أذن السامع في ميكانيكية الجهاز السمعي.

جانيات:

معظم اللغات صوتا واحدا وهو اللام، كما في الإنجليزية والفرنسية والألمانية (والعربية).

جذر اللّسان:

الجزء المتبقي من الجانب السفلي من اللّسان ويوجد على أرضية الفم ويحتوي حُزم من الأعصاب، والشرايين، والعضلات التي تتفرع إلى مناطق أخرى من اللسان.

جرس:

يرد توظيفه كثيرا في ميكانيكية جهاز النطق وتشبيهه له بالآلات الموسيقية

جزم:

يحدث تغييرا في آخر الكلمة، إذ يصير الحرف المتحرك ساكنا، فيؤذي ذلك إلى تغيير موطن النبر في الكلمة.

جهاز النّطق:

جهاز إلكترونيّ يمكننا من استنتاج حالتي الفتح والغلق للأوتار الصوتيّة عن طريق تسجيل اتّجاه التيار من أحد جانبي الحنجرة إلى الجانب الآخر

جهاز رسم الأطياف:

جهاز يعطي تسجيلات بصرية ثابتة لتتابع أصوات الحدث الكلامي، في شكل خطوط متعرجة مختلفة التركيز تبعا لقوة الذبذبات الصوتية الموجهة، ويسجل كل ذلك على ورقة بيانية.

جهر:

إحداث اهتزازات وذبذبات منتظمة للوترين الصوتيين.

جهورية:

حرف أُشْبِع الاعتماد في موضعه ومنع النَفَس يجري معه حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجري الصوت

باب الحاء

حدة:

نسبة ارتفاع الصوت وانخفاضه.

حرف رخو:

هو الذي ينطلق معه الهواء حال النطق به كالسين، والصاد، وقد بدا للمحدثين احتكاك الهواء بأعضاء النطق عند التفوه به، فأطلقوا عليه اسم "الاحتكاكي".

حرف شديد:

هو الذي ينحبس معه النفس عند النطق به وحروفه قد جمعت في هذا الضابط وهو "أجدك قطبت" وقد لحظ المحدثون أمرا آخر في هذا النوع، فوضح لهم أن الهواء بعد نطق حرف من هذا الصنف ينطلق بقوة وشدة، ومن ثم أطلق المحدثون عليه "الانفجاري".

حروف مجهورة:

هي التي تتشكل أصواتها في الحنجرة باهتزاز وتريها الصوتيين اهتزازا منتظما.

حزم صوتية:

تطلق على الترددات المقواة التي تميز طابع صوت ما.

حلق:

هو الجزء الذي بين الحنجرة والفم، وهو فضلا عن أنه مخرج لأصوات لغوية خاصة، يشتغل بصفة عامة كفراغ رنان يضخم بعض الأصوات بعد صدورها من الحنجرة.

حنجرة:

عبارة عن حجرة متسعة نوعا ومكونة من ثلاث غضاريف الأول أو العلوي منها ناقص الاستدارة من خلف وعريض بارز من الأمام ويعرف الجزء البارز منه بتفاحة آدم، أما الغضروف الثاني فهو كامل الاستدارة؛ والثالث مكون من قطعتين موضوعتين فوق الغضروف الثاني من الخلف.

حنك أعلى:

هو العضو الذي يتصل به اللسان في أوضاع مختلفة. وينجم عن الاتصال به كل وضع أصوات معروفة في تلك الأماكن.

حنك صلب:

جزء ثابت غير قابل للتحرك، وسمي صلبا لصلابته، ثم يندرج حتى يكون لينا عند الحنك اللين.

حنك لين:

جزء عضلي متحرك يمكن رفعه رفعا كاملا حتى يعقد اتصالا كاملا مع الجانب الخلفي لفراغ الحلق، ويغلق تبعا لهذا الطريق إلى الأنف، ولذا فهو الذي يحدد ما إذا كان الصوت أنفيا (حين يسمح للهواء بالمرور خلال الأنف) أو فمويا (حين يمر الهواء خلال الفم فقط).

باب الدّال

ديافون:

اسم لعائلة من الأصوات تتكون من الصوت الذي ينطق به متكلم في مجموعة معينة من الكلمات مع الأصوات الأخرى المختلفة التي يستعملها متكلمون آخرون في نفس اللّغة.

باب الذّال

ذبذبة صوتية:

هي حركة الجسم في اتجاه معين حتى تصل إلى مكان معين.

ذلاقة:

ومنها حروف الذلاقة وهي ستة: اللام، والراء، والنون، والفاء، والباء، والميم؛ لأنه يعتمد عليها بذلق اللسان، وهو صدره وطرفه.

باب الراء

راسم الذبذبات:

جهاز شبيه بجهاز التلفزيون غير أنه يتلقى الإشارات من ميكروفون أمام فم المتكلم ويقوم بتسجيل مرئي لذبذبات الأصوات. وقد زود مؤخرا بفلم صوتي ومرشح وراسم طيفي ومكون كلامي.

رخو:

هو الذي يجري فيه الصوت؛ ألا ترى أنك تقول: المسّ والرشّ، الشّح، ونحو ذلك، فتمد الصوت جاريا مع السين والشين والحاء.

رنين:

حركة الجسم الناشئة عن الذبذبة والموجة ويقوى الصوت في هذه الحالة (وجود الصوت سابقا) بما يعرف بالمزنان.

رئتان:

جسم مطاط قابل للتمدد والانكماش ولكنه لا يستطيع الحركة بذاته، ومن ثم فهو في حاجة إلى محرك يدفعه للتمدد والانكماش. وهذا المحرك هو الحجاب الحاجز من ناحية والقفص الصدري من ناحية أخرى.

باب الزّاي

زفير:

إخراج النَّفس بعد مدِّه، خِلافه شهيق.

باب السّين

سبكتروجراف:

يعد الجهاز الأساسي للدراسة الصوتية الأكوستيكية للكلام، ويمكنه استيعاب قدر لا بأس به من المنطوق. وهو يقوم بغرض رسم بياني للأمواج الصوتية المتتابعة تظهر فيه العلاقة بين الزمن والشدة والتردد.

سعة:

التي تحدد أساسا توتر الصوت ويقوى الصوت بزيادة السعة.

سعة الذبذبة:

البعد بين نقطة الاستراحة وأبعد نقطة يصل إليها الجسم المتحرك، وسعة الذبذبة هي المسئولة عن التوتر، فكلما زاد التوتر زاد الاتساع.

سعة مجرى الصّوت:

عند النطق بالصوائت يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم في ممر ليس فيه حوائل معترضة فتضيق مجراه كما يحدث مع الأصوات الرخوة أو تحبس النفس ولا تسمح له بالمرور كما يحدث مع الأصوات الشديدة.

سكته:

أخف من الوقفة وأدنى منها زمنا، وهي في حقيقة الأمر لا تعني إلا مجرد تغيير مسيرة النطق بتغيير نغماته.

سقف الحنك:

يتخذ سقف الحنك شكل قبة واقعة قوق اللسان، في أعلى التجويف الفموي، ويرتكز عليه اللسان عند آدائه لعدد من الأصوات اللغوية.

باب الشّين

شدة الصوت:

الأثر السمعي الناجم عن قوة الصوت من مصدره.

شديد:

الحرف الذي يمنع الصوت من أن يجري فيه؛ ألا ترى أنك لو قلت: الحقّ، والشّطّ، ثم رمت مدّ صوتك في القاف والطاء لكان ذلك ممتنعا.

شفتان:

للشفتان وظيفة ملحوظة مع بعض الأصوات فهما تنفرجان حينا وتستديران أو تنطبقان حينا آخر، وهكذا نلحظ تغيرا في شكل الشفتين أثناء النطق وتختلف عادات المتكلمين في استغلال حركة الشفتين والانتفاع بهما.

باب الصّاد

صفة:

أوضاع تتخذها آلة النطق عند إنتاج الصوت، فتحدد ملامحه الصوتية من خلال تلك الأوضاع، وهي تتعلق بنوع الاعتراض ودرجته في المخرج وبحالة الوترين الصوتيين عند النطق بالصوت.

صفير:

صوت زائد يخرج من بين الشفتين شبيها بصفير الطائر، وحروفه السين، والزاي، والصاد.

صوامت حلقية:

هي الهمزة والياء وهي أصاها مخرجا، ومن أوسط الحلق مخرج العيم والحاء، وأدناه مخرجا من الفم الغن والخاء والهمزة والعين والغين عنده مجهورة والهاء والحاء والخاء مهموسة.

صوائت غير احتكاكية:

فهي تنتج باحتكاك يسير جدا، أو من غير احتكاك إطلاقا.

صوت صائت:

الصوت المجهور الذي يحدث في أثناء النطق به يمر الهواء حرا طليقا خلال الحلق والفم دون أن يقف في طريقه أي عائق أو حائل، ودون أن يضيق مجرى الهواء ضيق من شأنه أن يحدث احتكاكا مسموع.

صوامت مجهورة:

يقصد بها الصوامت التي يتذبذب في أثناء النطق بها الوتران الصوتيان نتيجة انقباض فتحة المزمار، وضيق مجرى الهواء، واقتراب الوترين الصوتيين اقترابا يسمح للهواء بالتأثير فيهما بالاهتزاز.

صوامت مهموسة:

يقصد بها الصوامت التي لا يهتز في أثناء النطق بها الوتران الصوتيان.

صوائت قصيرة:

الأصوات الصائتة القصيرة في العربية ثلاثة الفتحة والكسرة والضمة، والفتحة أخفها تليها الكسرة وأثقلها الضمة.

صوت:

ظاهرة طبيعية تدرك أثرها دون أن تدرك كنهها فقد أثبت علماء الصوت بتجارب لا يتطرق إليها الشك أن كل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز وأن تلك الهزات لا تدرك بالعين في بعض الحالات.

صوت إنساني:

هو ككل الأصوات ينشأ من ذبذبات مصدرها في الغالب الحنجرة لدى الإنسان، فعند اندفاع النفس من الرئتين يمر بالحنجرة فيحدث تلك الاهتزازات التي بعد صدورها من الفم والأنف تنتقل خلال الهواء الخارجي على شكل موجات حتى تصل إلى الأذن.

صوت حبيس:

هو الصوت الذي يحدث معه انسداد جزئي أو كلي في نقطة من نقاط القناة الصوتية.

صوت طليق:

هو الصوت الذي يجري معه النفس طليقا لا يعترض طريقه عقبة حتى يخرج من الفم.

صوت لغوي:

أثر سمعي يصدر طواعية واختيارا عن تلك الأعضاء المسماة تجاوزا أعضاء النطق

صوت مجهور:

ما تحرك معه الوتران الصوتيان.

صوت مدّ:

صوت مجهور يخرج الهواء عند النطق به على شكل مستمر من الحلق والفم، دون أن يتعرض لتدخل الأعضاء الصوتية تدخلا يمنع خروجه أو يسبب احتكاكا مسموعا.

صوت مهموس:

ما لم يتحرك معه الوتران.

باب الضّاد

ضجم:

الميل والاختلاف والتحريف في الكلام تغيره عن معناه.

باب الطّاء

طبقة صوتيّة:

القطعة التي تستلقي في حالة الراحة ضد اللثة وربما تحركت في اتجاه الأسنان أو اللثة أو الطبق.

طرف اللّسان:

أصوات لا يجد الهواء معها عقبة تعترض طريقه في أي نقطة من نقاط القناة الصوتية ومنه الفتحة والكسرة والضمة وما كان قبيلهنّ.

طليقات:

طول الأصوات وطول المقاطع وطول الأحداث الكلامية (بمعنى الوقت الذي يستغرقه نطقها) قابل للتنوع. وقد تستعمل هذه التنوعات لأغراض لغوية، للتفريق بين الكلمات والأحداث اللغوية.

باب العين

علل:

تعديلات للصوت المنطوق لا تتضمن غلقا ولا احتكاكا ولا اتصالا من اللسان أو الشفتين.

علم الأصوات الأكوستيكي:

فرع من علم الأصوات يهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية لأصوات الكلام أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع.

علم الأصوات التاريخي:

العلم الذي يتتبع أصوات لسان ما خلال فترة طويلة من الزمن ليقف على التغيرات التي أصابت أصوات هذا اللسان وعلى القوانين التي حكمت هذه التغيرات.

علم الأصوات السمعيّ:

أحد علوم علم الأصوات وهو ذو جانبين: جانب عضوي وجانب عقلي؛ فالأول دراسة الذبذبات الصوتية والثاني كيفية انتقال تأثير الأصوات من الأذن الداخلية إلى العقل.

علم الأصوات العام:

العلم الذي يدرس عنصر الأصوات في اللغة عامة فيدرس الجهاز الصوتي عند الإنسان ووظيفة كل عضو في هذا الجهاز، ويبحث في الطرق المختلفة لإنتاج الصوت ويصنف الأصوات ويحاول بعد استقراء كل الألسن أن يجد الأسباب التي تتسبب في التبدلات الصوتية.

علم الأصوات المقارن:

العلم الذي يقيم الموازنة بين أصوات لسانين أو أكثر ليكشف عن وجوه الاتفاق والاختلاف بينهما.

علم الأصوات النطقي:

فرع من علم الأصوات الذي يهتم بدراسة حركات أعضاء النطق من أجل إنتاج أصوات الكلام أو الذي يعالج عملية إنتاج الأصوات اللغوية وطريقة هذا الإنتاج.

علم الأصوات الوصفي:

العلم الذي يتناول بالدراسة عنصر الأصوات للسان ما في فترة ما.

علم الفونيمات:

علم أنماط الأصوات والمنطوق بالفعل هو صورها وأمثلتها الجزئية التي تختلف من سياق لآخر.

علم وظائف الأصوات:

علم يهتم بوظيفة كل صوت في اللغة فيتساءل عن كثرة ورود هذا الصوت أو قلته في هذا اللسان، وعن إمكان وجوده في هذا المقطع أو ذاك، وعن قبول مجاورته لذاك الصوت أو عدم ذلك.

عملية نطقية:

نتاج تنوع الضغط الذي يصادفه تيار الهواء في أماكن متنوعة من مجرى الهواء.

علو:

فإذا فرغت شوكتين رنانتين متماثلتين، واحدة برفق والأخرى بقوة، فإن الفرق بين الصوتين الناتجين سيكون أن أحدهما خفيف ومجرد مسموع، أما الآخر فعال ويمكن سماعه على مسافة.

باب الغين

غاري:

مصاحبة نطق الصوت رفع معظم رفع معظم اللسان أو مقدم اللسان في اتجاه الغار

غضاريف حنجرية:

تشكل الغضاريف الحنجرية صندوقا صغيرا يرتبط من الأسفل بالقصبة الهوائية وينفتح من الأعلى على التجويف البلعومي المؤدي إلى الفم والأنف.

غنة:

أن ينفتح مجرى الأنف ومجرى الفم ليسلكهما الهواء أثناء نطق الصوت الطليق.

باب الفاء

فاريفون:

أصوات غير مستقلة unstable أصوات قابلة للتنوع مستقلة عن سياقها الصوتي.

فتح:

عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف وهو فيما بعده ألف أظهر، ويقال له التفخيم وربما قيل له النصب. وينقسم إلى فتح شديد وفتح متوسط.

فراغ أنفي:

هو العضو الذي يندفع خلاله النفس مع بعض الأصوات كالميم والنون هذا إلى أنه يستغل كفراغ رنان يضخم بعض الأصوات حين النطق.

فواصل صوتية:

مجموعة من الظواهر الصوتية التي تشكل ظواهر أخرى –كالنبر والتنغيم– تلوينا موسيقيا خاصا بالمنطوق يحدد طبيعة التركيب وماهيته ودلالته.

فون:

هو الصورة الصوتية للفونيم والتي لا يترتب عليها تغيير في المعنى ويطلق الفون كذلك على الصور والأشكال المختلفة للفونيم.

الفوناتيك:

وهو علم لا يتناول من اللغة إلا عنصر الصوت فقط، فيحدد مخارج الأصوات وصفاتها والطرق المختلفة في إحداثها ويصنفها ويدرس ما يتصل بها من أعضاء النطق، وأثر بعضها في بعض وما يعرض لها من تبدلات خلال الزمان، وسبب ذلك وعلله.

فونولوجي:

ذلك الفرع من علم اللغة الذي يعالج الظواهر الصوتية من ناحية وظيفتها اللغوية.

فونولوجيا:

يبحث في الأصوات من حيث وظائفها في اللغة، ومن حيث إخضاع المادة الصوتية للتقعيد.

فونيتيك تجريبي:

جمع المادة الصوتية وتسجيلها وتحليلها من الناحية الفسيولوجية والفيزيائية.

فونيتيكس:

العلم الذي يدرس ويحلل ويصنف الأصوات الكلامية من غير إشارة إلى تطورها التاريخي، وإنما فقط بالإشارة إلى كيفية إنتاجها وانتقالها واستقبالها.

فونيم:

وحدة صوتية قادرة على التفريق بين معاني الكلمات وليست حدثا صوتيا منطوقا بالفعل في سياق محدد.

فونيمات تركيبية:

الأصوات الصامتة والحركات بوصفها عناصر مكونة للتركيب الصوتي للغة.

فونيمات غير تركيبية:

الظواهر الصوتية التي تنتمي إلى التركيب كله وتمتد خلاله كالنبر والتنغيم.

فونيماتيكس:

هو الذي يعالج الفونيمات على وجه الحصر باعتبارها تشكل عناصر اللغة.

فونيمكس:

دراسة الأصوات المتميزة في اللغة.

باب القاف

قانون صوتيّ:

مبدأ اطراد تغيير صوتي معين كالمماثلة والمخالفة والمشاكلة وغيرها.

قصبة هوائيّة:

وفيها يتخذ النفس مجراه قبل اندفاعه إلى الحنجرة. وقد كان يظن قديما أن ات أثر لها في الصوت اللغوي، بل هي مجرد طريق للتنفس، لكن البحوث الحديثة برهنت على أنها تستغل في بعض الأحيان كفراغ رنان ذى أثر بين في درجة الصوت، ولا سيما إذا كان الصوت عميقا.

قصر:

إثبات حرف المد من غير زيادة عليه.

قلب:

هو تحويل أحد الحروف الأربعة المذكورة إلى حرف آخر منها يحل محله، ويختفي الأول وفقا لقواعد محددة نحو بناء (وأصلها بناي).

قلقلة:

اضطراب الحرف عند النطق به ساكنا وحروفه "قطب جد".

قناة الاتصال:

طريق الاتّصال بين المتكلم والسامع، وقد تكون هذه الطريقة صوتية أو إشاريّة أو كتابية.

باب الكاف

كسرة قصيرة:

صوت طليق أمامي يحدث من اهتزاز الوترين الصوتيين مع تكتل مقدَّم اللسان وارتفاعه إلى أقصى درجة ممكنة نحو مقدم الفم (الغار)، ولكن من غير أن يحدث هذا الارتفاع انسداد للنفس أو تعويقا له، وتتراجع الشفتان إلى الخلف متخذة وضع الانكسار وتنفرجان أضيق ما يكون الانفراج.

كششكة:

جعل مكان الكاف للمؤنث الشين، وذلك أنهم أرادوا البيان في الوقف؛ لأنها ساكنة في الوقف، فأرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث.

باب اللام

لثّة:

تقع خلف الأسنان الأمامية مباشرة، وتشكل الجزء البارز من الطبق خلف وفوق الأسنان الموجودة في الفك الأعلى.

لسان:

عضو هام في عملية النطق لأنه مرن وكثير الحركة في الفم عند النطق فهو ينتقل من وضع إلى آخر فيكيف الصوت اللغوي حسب أوضاعه المختلفة.

لسان المزمار:

عبارة عن غضروف يقع في مقدمة الحنجرة، وخلف جذر اللسان مباشرة. وتتمثل وظيفة هذا العضو بحماية الحنجرة، وطريق التنفس في أثناء عملية الأكل والشرب، أو تعرض الفم للأجسام الغريبة، حيث يقوم لسان المزمار بإغلاق الحنجرة إغلاقا تاما.

لملمة:

طريقة أخر تبدو معها بعض الأصوات وكأنها متبوعة بصوت لام، وليس من هذا القبيل صوت في العربية، إلا أن وصف النحاة القدماء لصوت الضاد يشتم منه أن هذا الصوت كان يلفظ بهذه الطريقة.

لهاة:

قطعة لحمية صغيرة مرنة تشرف على الحلق في أقصى الفم، وتتدلى من سقف الحنك الرخو، المسمى أيضا بالطبق، كما أنها تشبهه، أي الطبق في إمكان الحركة دون سائر أجزاء سقف الحنك، وليس للهاة حركة عضلية مستقلة وإنما يمكن أن تهبط في الأخدود الذي يكونه الجزء الخلفي من اللسان بحيث تهتز بتأثير تيار الهواء المتحرك.

باب الميم

مجموعة نبر:

عبارة عن تتابع صوتي تحدد بدايته ونهايته طاقة النفس والظاهرة الطبيعية للنفس تحكم الحد الأعلى للطول الممكن للمجموعة النفسية.

مجموعة نفسية:

تتابع صوتي تحدد بدايته ونهايته طاقة النفس والظاهرة الطبيعية للنفس تحكم الحد الأعلى للطول الممكن للمجموعة النفسية.

مجهر حنجري:

وظيفته رصد حركة الأوتار الصوتية وهي عبارة عن مرآة صغيرة مستديرة قطرها حوالي بوصة، مثبت بها يد طويلة.

مجهور:

حرف أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت، غير أن الميم والنون من جملة المجهورة قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فتصير فيهما غنة.

محبس أسنان ولثة:

يعتمد طرف اللسان على باطن الثنايا العليا ومقدمة على اللثة. فإن كان هذا الاعتماد قوياً وكان الالتحام تاماً حدثت اصوات الضاد والدال والطاء والتاء، وإن كان الاعتماد ناقصا وكانت هناك فرجة حدثت أصوات الزاي والسين والصاد.

محبس حلقي:

فيه تتقارب جدران الحلق حتى لا تترك بينهما إلا فرجة صغيرة يمر منها الهواء. ومن هذا المحبس يحدث صوتا العين والحاء.

محبس حنجري:

فيه يلتقي أحد الوترين الصوتيين بالآخر. فإن التحما فلم يسمحا للهواء بالنفوذ حدث صوت الهمزة، وإن اكتفيا بالتقارب حدث صوت الهاء.

محبس شفتين:

وفيه تلتقي الشفة السفلى بالشفة العليا. فإما أن تلتحما فتمنعا الهواء من المرور، وهذا شأنهما مع الباء والميم. وإما أن تكتفيا بالتقارب الشديد الذي لا يمنع من نفوذ الهواء من بينهما وهذا شأنهما مع الواو.

محبس شفوي أسناني:

وفيه يلتقي باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا التقاء يترك بينهما فرجة ضيقة جدا ينفذ منها الهواء. ولا تمتلك العربية من هذا المحبس إلا صوت الفاء. أما بعض الاعجميات فتحدث فيه صوتاً آخر هو صوت(v).

محبس طبقي:

فيه يلتقي أقصى اللسان بأقصى الحنك الذي سميناه الطبق. فإن كان الالتحام تاما حدث صوت الكاف، وإن كان غير ذلك حدث صوتا الغين والخاء.

محبس غاري:

فيه يلتقي مقدم اللسان وجزء من وسطه بمقدم الحنك الأعلى الذي سميناه الغار. فإن كان الالتحام يمنع من مرور الهواء حدث صوت الجيم، وإن كان غير ذلك حدث صوتا الياء والشين.

محبس لثوي:

فيه يلتقي طرف اللسان باللثة. فإن كان الالتحام بينهما تاما وامتنع الهواء من المرور وتحول إلى مجرى الأنف حدث صوت النون، وإن سمح للهواء بالانسياب على حافتي اللسان، أو على إحداهما حدث صوت اللام، وإن تكرر الالتقاء على شكل ضربات من طرف اللسان على اللثة حدث صوت الراء.

محبس لهوي:

وفيه يلتحم أقصى اللسان باللهاة، وهي الزائدة اللحمية التي ينتهي بها الطبق. ومن هذا المحبس يحدث صوت القاف.

محبس ما بين أسنان:

فيه تتقارب الثنايا السفلى من الثنايا العليا ثم يأتي طرف اللسان ليكون بينهما. والأصوات الحادثة من هذا المحبس هي الثاء والذال والظاء.

محتوى فونيمي:

كل الخصائص المميزة فونولوجيا للفونيم هذه الخصائص التي تعد مشتركة بين تنوعات الفونيم عن غيره من الفونيمات داخل اللغة المعينة وبخاصة تلك الفونيمات التي تبدو مقاربة له.

مخالفة:

تحدث في الكلمات التي تشتمل على صوتين متماثلين كل التماثل، إذ تميل بعض اللهجات إلى قلب أحدهما إلى صوت آخر لتتم المخالفة بينهما، والغالب أن يتغير أحدهما إلى صائت طويل.

مخرج:

المكان الذي تعترض فيه آلة النطق مجرى النفس فتعدل في طريقة مروره من قفل تام للمجرى يعقبه انفتاح، أو تضييق ينتج من تقارب عضوين من أعضاء آلة النطق.

مدّ:

إطالة زمن الصوت بحرف مد عن المد الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات الحرف دونه.

مرشحات:

أي المقويات للصوت مثل الآلية التي تعمل على تقوية الصوت لصوت مركب فالمرشح هنا بمثابة الفراغ الحلقي في الصوت الانساني والفراغات الأنفية والفموية تشكل معا مرشحا صوتيا في جهاز الصوت الإنساني.

مزمار:

عبارة عن الفراغ الواقع بين الوترين الصوتيين vocal cords ويبلغ طوله حوالي (16) ملم، وهو قابل للانفتاح إلى مسافة (12) ملم.

مصمصة:

اتجاه الأصوات فيها كاتجاهه في التشهيق، إلا أنه لا يصل إلى الرئة كما في التشهيق بل يقف خلف المحبس فقط.

مفصِل:

عبارة عن سكتة خفيفة بين كلمات أو مقاطع في حدث كلامي بقصد الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما أو مقطع ما وبداية آخر.

مقدّمة لسان:

القطعة التي تستلقي في حالة الراحة ضد الجزء الأمامي للطبق (الحنك الصلب) وربما تحركت ضد اللثة أو الطبق الصلب أو الطبق اللين.

مقطع صوتي:

والمقاطع الصوتية نوعان: متحرك (open) وساكن (closed) والمقطع المتحرك هو الذي ينتهي بصوت لين قصير أو طويل، أما المقطع الساكن فهو الذي ينتهي بصوت ساكن.

مماثلة:

وذلك بأن يبدل أحد الصوتين المتجاورين إلى مثله أو نظيره فحين نصوغ "فتعل" من: صبر نقول "اصتبر" نجد الصاد مطبقة والتاء منفتحة فتقلب إلى صوت يماثل الصاد في الإطباق ويماثل التاء في المخرج وهو الطاء فتصير الصيغة "اصطبر".

مهموس:

حرف أضعف الاعتماد في موضعه، حتى جرى معه النفس وأنت تعتبر ذلك بأنه قد يمكنك تكرير الحرف مع جري الصوت نحو سَسَسَ ككككك هههَهَ، ولو تكلفت مثل ذلك في المجهور لما أمكنك.

موجة صوتية:

هي مجموعة الذبذبات الصوتية المتعاقبة التي تنتج إحداها عن الأخرى.

مؤخرة لسان:

وهي القطعة التي تستلقي في حالة الراحة ضد الطبق اللين أو الجزء الخلفي من الطبق ومن الممكن أن تتحرك ضد أي جزء من مؤخر الطبق حتى اللهاة.

مورفونولوجي:

فرع من العلم وظيفته النظر في التركيب الصوتي للوحدات الصرفية. فهو يحلل ويصف ما يعرض لهذه المورفيمات من صور صوتية بحسب السياق الذي تقع فيه.

مورفونيم:

ذاتية تجريدية تشكل الأساس للفونيمات المتبادلة. وتقع في صيغة أو أخرى وفقا لشروط معينة.

مورفيم:

هو أصغر وحدة صرفية ذات معنى، أو أصغر وحدة لفظية ذات دلالة، أو أصغر عنصر من عناصر الكلمة له معنى أو وظيفة نحوية محددة.

باب النّون

نبر:

نشاط فجائي يعتري أعضاء النطق أثناء التلفظ بمقطع من مقاطع الكلمة، ويؤدي هذا النشاط إلى زيادة في واحد أو أكثر من العناصر الآتية: مدة المقطع، أو شدته، أو حده.

نبر الجملة:

هو توزيع درجات النبر على أجزاء الجملة تبعا لأهميتها عند المتكلم ولطبيعة الجملة ونوعها بحيث يكون لكل جملة قالبها النبري الخاص بها، وهذا القالب يختلف–بالطبع– من لغة إلى أخرى.

نغمة:

نوع يسمى بالنغمة أو التون، وهنا تقوم درجات الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوى الكلمة ولذا تسمى تونات الكلمة word .tone; tone

نغمة معجمية:

تقوم بالتفريق بين معاني الكلمات على مستوى المعجم.

نغمة صاعدة:

سميت كذلك لصعودها في نهايتها بالرغم من تنوع أمثلتها الجزئية الداخلية.

نغمة هابطة:

اتصافها بالهبوط في نهايتها، على الرغم مما قد تنتظمه من تلوينات جزئية داخلية.

نوع الصوت:

فرق يظهر بين نغمتين موسيقيتين ربما اتفقا في درجة الصوت pitch وفي العلو loudness ولكنهما أنتجتا بآلتين مختلفتين مثل بيانو وكمان.

باب الهاء

هاوي:

هو حرف اتسع لهواء الصوت مخرجه أشد من اتساع مخرج الياء والواو، لأنك قد تضم شفتيك في الواو، وترفع في الياء لسانك قبل الحنك، وهي الألف

همز:

صوت صامت حنجري انفجاري، وهو يحدث بأن تسد الفتحة الموجودة بين الوترين الصوتيين وذلك بانطباق الوترين انطباقا تاما فلا يسمح للهواء بالنفاذ من الحنجرة، يضغط الهواء فيما دون الحنجرة، ثم ينفرج الوتران فينفذ الهواء من بينهما فجأة محدثا صوتا انفجاريا.

باب الواو

وأوأة:

وهي طريقة أخرى تبدو معها بعض الأصوات وكأنها متبوعة بصوت واو صغير. وليس من هذا القبيل شيء في العربية مطلقا.

وتران صوتيان:

ويمتدان أفقيا بالحنجرة من الغضروفين الهرميين إلى البروز الحنجري المعروف بتفاحة آدم، ويسمى الفراغ الواقع بينهما بالمزمار.

وضع سمعيّ:

الصوائت أوضح في السمع من الصوامت، وليست كل الصوائت ذات نسبة واحدة في الوضوح السمعي؛ بل منها الأوضح؛ فأصوات اللين المتسعة أوضح من الضيقة، أي أن الفتحة أوضح من الضمة والكسرة.

وقفيات:

كل اللغات تمتلك سواكن انفجارية في مكانين على الأقل من أماكن النطق، إما p أوt بالإضافة إلى k وأكثر شيوعا من هذا أن نجد أماكن ثلاثة مختلفة (t–k–p) كما في الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية.

باب الياء

يَأْيَأَة:

طريقة في النطق تبدو معها بعض الأصوات وكأن جزأها الأخير ياء. فمن ذلك بعض النونات في الفرنسية كما في كلمة (montagne) وليس من ذلك شيء في العربية.

فهرس المعجم

باب الهمزة.....42
باب الباء.....47
باب التاء.....48
باب الثاء.....51
باب الجيم.....52
باب الحاء.....54
باب الدال.....56
باب الذال.....57
باب الراء.....58
باب الزاي.....59
باب السين.....60
باب الشين.....61
باب الصاد.....62
باب الضاد.....65
باب الطاء.....66
باب العين.....67
باب الغين.....69
باب الفاء.....70
باب القاف.....72
باب الكاف.....73

باب اللام.....74
باب الميم.....75
باب النون.....80
باب الهاء.....81
باب الواو.....82
باب الياء.....83
المحتويات.....84

خاتمة

إن علم المصطلح به تعرف الأسس العلمية التي يوضع بها المصطلح في أي علم من العلوم. وبخاصة إذا تعلق الأمر بالمصطلح الصوتي هذا العلم الذي لقي رواجا في الدرس اللغوي كونه يرد في المرتبة الأولى من العلوم اللغوية. لذا نجد العلماء أولوه عناية كبيرة ودراسة فائقة في مؤلفاتهم ودراساتهم كل بحسب نظرته لهذا العلم. حيث اكتملت الدراسة لتقضي فيما بعد لوضع معجم خاص بالمصطلح الصوتي. وقد خلصنا إلى النتائج الآتية:

– علم الأصوات عند العرب كانت عنايته قائمة على دراسة النص القرآني، وبيان مواطن إعجازه لذا انكب العلماء على دراسته والبحث فيه.

– المصطلح الصوتي عند العلماء الأوائل كان منصبا على سلامة النص القرآني وأهم ما ورد في علم أحكام التجويد وهنا تظهر عناية القدماء بدراسة المصطلح الصوتي.

– وضع ابن جني المصطلح الصوتي بطريقة علمية ودقيقة وذلك من خلال التقسيمات التي قدمها للأصوات من حيث شدتها ورخاوتها إلى غير ذلك من التقسيمات.

– المصطلح الصوتي عند القدماء كان في غالبه مرتبط بالحس الموسيقي والذوق الرفيع ويمثل ذلك الخليل بن أحمد الفراهيدي وغيره من علماء الأصوات.

– بناء معجم صوتي يقوم على منهجية علمية دقيقة: الجمع والوضع، فالمعجمي يعمل على وضع المصطلحات في جهة كل حسب موضعها وورودها، ومن بعد ذلك ترتيبها في شكل مداخل مع اتباع منهجية في تبويب المصطلحات.

– المنهج المعتمد في بناء معجم متخصص هو الألفبائي أو الهجائي وهو من الأساسيات في الصناعة المعجمية الحديثة.

– المعجم المتخصص يكون محدودا أو محصورا مقارنة بالمعجم العام لأنه يختص بمجال علم معين.

– اتفاق القدماء والمحدثين على تسمية بعض المصطلحات الصوتية واختلفوا في بعضها.

– تعدد المصطلح الصوتي بين القدماء والمحدثين لقي صعوبة في جمعه وبخاصة في معجم صوتي متخصص.

– ذكر في المعجم مصطلحات تخص أحكام تجويد القرآن الكريم كالإخفاء، والإظهار، والإدغام، والإمالة، والإقلاب وغيرها من المصطلحات.

– ذكرت في المعجم مصطلحات متعلقة بجهاز النطق كالأذن، والرئتان، والشفتان، والقصبة الهوائية وغيرها.

– الجمع والوضع أهم ركيزتين تعتمد عليهما الصناعة المعجمية.

– يعتمد الجمع على تحديد وحصر المادة اللغوية.

– مرحلة اختيار الوحدات المعجمية تحدد منهج التعامل مع المصطلحات وطبيعتها وعددها.

– أغلب المعاجم المتخصصة تعتمد في ترتيب مصطلحاتها منهجية الترتيب الألفبائي من الألف إلى الياء، ومنهجية الترتيب بحسب المواضيع.

– يمتاز التأليف في المعاجم المتخصصة بمنهجه فهو يركز على طبيعة الموضوع الذي يحدد طبيعة مفردات المعجم.

– يهدف المعجم المتخصص لحصر معاني ومفاهيم هي في الأصل تجول في ذهن المؤلف بمصطلحات لكل مفهوم.

– يعتمد الجمع على معْلَميْن هما: المصادر(المدونات اللغوية)، والمستويات اللغوية(مفردات المعجم).

– يعد التعريف عن طريق الرموز اللغوية أو اللغة الواصفة احد اهم انواع التعريف المعتمدة في الصناعة المعجمية.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم:** رواية حفص عن عاصم.

أ-المعاجم:

- اسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج1، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1979.

- جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، معجم لسان العرب، مج:12-2-8، دار صادر، بيروت.

- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللّغة، ج1-3-6، تح: عبد السّلام محمّد هارون، دار الفكر للطّباعة والنَّشر والتَّوزيع.

- أبو عبد رحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ج1، تح: مهدي المخزومي-ابراهيم السامرائي

- أبو محمّد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تح: محمّد نعيم العرقوسي مؤسسة الرّسالة، ط8، 2005م.

- علي بن محمّد السيد الشّريف الجرجاني، معجم التّعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنَّشر والتَّوزيع والتّصدير، القاهرة.

ب- الكتب بالعربيّة:

1- ابراهيم أنيس، الأصوات اللُّغويَّة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1975م.

2- ابراهيم أنيس، في اللهجات العربية مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط8.

3- ابراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص في منتصف القرن الحادي عشر الميلادي، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط01، 1993.

4- إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1997م.

5- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة، ط06، 1988.

6- أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، 1997.

7- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009.

8- أمجد الطّرابلسي، نظرة تاريخية في حركة التَّأليف عند العرب في العرب والأدب والتَّاريخ والجغرافيا، ج1، مطبعة الجامعة السورية، دمشق، ط2، 1956م.

9- ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، ط2 1985.

10- حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها-دراسة-، اتحاد الكتاب العرب، دمشق،1998.

11-حلام الجيلالي، تقنيات التَّعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، مكتبة الأسد، دمشق، اتحاد الكتاب العرب، 1999م.

12-ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللّساني والنَّظريات التربويَّة الحديثة، دار هومه، الجزائر، 2010م.

13-ديزيره سقال، الصرف وعلم الأصوات، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1، 1996.

14-ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني -معاجم الألفاظ)، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1، 1995م.

15-عاطف فضل محمّد، الأصوات اللُّغويَّة، دار الكسيرة لنَّشر والتَّوزيع والطّباعة، عمان، ط1.

16-عبد المعطي نمر موسى، الأصوات العربية المتحولة وعلاقتها بالمعنى، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.

17- عبده الراجحي، اللهجات العربية في القراءات القرآنية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1996.

18- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، ج1، تح: وشرح عبد السلام هارون.

19- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النّظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون بيروت، ط2، 2019م.

20- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، ط2، 1991.

21- غالب فاضل المطلبي، في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية، دائرة الشؤون الثقافية والنشر، العراق، 1984.

22- غانم قدوري الحمد، مدخل إلى علم أصوات العربية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

23- أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، تح: حسن هنداوي.

24- فتحى أنور عبد المجيد الدابولى، الفكر الصوتي عند علماء العربية قديما وحديثا ط3، 2010.

25- فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، الولاء للطبع والتوزيع ط1، 1992.

26- كمال بشر، علم الأصوات، ج1، دار غريب للطّباعة والنَّشر والتَّوزيع، القاهرة ط1، 2000م.

27- محمد الأنطاكي، دراسات في فقة اللغة، دار الشرق العربي، بيروت، ط4.

28- محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية جامعة القدس المفتوحة، عمان-الأردن، ط1، 1996.

29- محمَّد خطابي، المصطلح والمفهوم والمعجم المختص، دراسة تحليلية نقدية في المعاجم الأدبية العربية الحديثة، (1974م-1996م)، دار كنوز المعرفة للنَّشر والتَّوزيع، عمان، ط1، 2016.

30- محمّد علي التّهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج1، تح: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1996م.

31- محمد علي عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى، الجزائر 2009.

32- محمود السعران، علم اللُّغة: دار النهضة العربية للطباعة والنَّشر، بيروت.

33- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للنشر والتَّوزيع، مصر.

34- هشام خالدي: صناعة المصطلح الصّوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 2012.

ج- المجلات العلميّة

1- الجيلالي بوعافية، علم "صناعة المعاجم" مفهومه وقضاياه، تلمسان الجزائر، مجلة دراسات أدبية، العدد 16.

2- حاج هني محمد، التَّأليف المعجمي التُّراثي المتخصّص، عوامل نشأته ومراحل تطوّره، جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف، جوان 2015م، مجلّة الأثر/ ع22.

3- عبد الحميد بوفاس، في مفهوم المصطلح وعلاقته بعلم المصطلح (المصطلحية)، مجلّة القارئ للدراسات الأدبية والنَّقدية واللّغويَّة، الجزائر، 2020م، الرقم التسلسلي 04.

4- حورية طاهر جبار، الصناعة المعجمية العربية المعاصرة بين قيود الماضي ومستجدات العصر (دراسة مقارنة بين المعاجم القديمة والمعاجم الحديثة)، شلف - الجزائر، مارس 2018، مجلة أمارات، مج: 2، ع1.

5- سعدية مصطفى محمد، مصطلحات (علم الأصوات) المترجمة إلى العربية في معجم قاسم (دراسة وصفية تحليلية)، مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، ع:27، ج:4، 2021.

6- صبحي متولي النّحرواي: التنظير للمصطلح في الخطاب التَّربويّ الإسلاميّ، 2016م، مجلَّة دراسات في التَّعليم الجامعي، العدد: 32.

7- عبد الكريم مصلح أحمد البحله، الصناعة المعجمية العربية (أطوارها ومدارسها)، اليمن، فبراير 2018، مجلّة الآداب، ع6، ص15-16.

8- لمياء العايب ومحمد بوادي، بين المعجم العام والمعجم المختص -دراسة في المادة والمنهج، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، الجزائر، مجلة إشكالات في اللغة، مج10، ع3.

د- الرسائل الجامعيّة:

1- سارة بوسماحة، الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التَّقليد والتَّجديد "المعجم الوسيط" أنموذجا، رسالة مقدّمة لنيل شهاد الماجستير في المعجمية وصناعة المعجم، جامعة أحمد بن بلة وهران، 2014م-2015م.

هـ- الروابط الالكترونية:

- معجم المعاني، عربي-عربي، https://www.almaany.com/.

- الموقع الإلكتروني: TPS://islamic:contont.com، الجمهرة معلمة مفردات المحتوى الإسلامي، اطّلع عليه بتاريخ:04 /2024/02، 13:50.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
القرآن الكريم	
الشكر والتقدير	
الإهداء	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: ثبت المصطلحات والمفاهيم	4-39
I. الصناعة المعجمية	5
1- المعجم بين اللغة والاصطلاح	5
1-1 لغة	5
1-2 اصطلاحا	6
2- الصناعة المعجمية	7
2-1 تعريف الصناعة	7
2-1-1 لغة	7
2-1-2 اصطلاحا	8
2-2 المعجمية	8
2-3 مفهوم الصناعة المعجمية	8
2-4 موقف اللغويين من الصناعة المعجمية	10
3- أنواع المعاجم	11
3-1 معاجم الألفاظ	11
3-1-1 ترتيب الألفاظ بحسب مخارج الحروف	12
3-1-2 ترتيب أصول الكلمات حسب حروف المعجم مع مراعاة أوائل هذه الأصول	12
3-1-3 ترتيب الكلمات حسب الترتيب الهجائي مع مراعاة أواخر الكلم	13
3-2 معاجم المعاني	14

3-2-1 نمط الندرة والغرابة	14
3-2-2 الموضوعات والمعاني	14
3-2-3 الأضداد	14
3-2-4 مثلث الكلام	14
3-2-5 الأفعال ذات الاشتقاق الواحد	14
3-2-6 الحروف	14
3-3 المعجم الأحادي والثنائي والمتعدد	15
3-4 المعاجم المتخصصة	16
4- المعاجم المتخصصة	16
4-1 خصائص المعجم المتخصص	17
4-2 عوامل نشأة المعجم المتخصص	18
4-2-1 العامل الديني	18
4-2-2 العامل اللغوي	18
4-2-3 العامل السياسي	18
4-2-4 العامل الاجتماعي	19
4-2-5 العامل الثقافي	19
II. أسس الصناعة المعجمية	19
1- طريقة بناء معجم متخصص	19
1-1 جمع المادة	20
1-2 اختيار الوحدات المعجمية	20
1-3 تأليف المداخل	21
1-4 ترتيب المداخل	21
1-4-1 الترتيب الألفبائي	22
1-4-2 الترتيب الأبجدي	23
1-4-3 الترتيب بحسب المواضيع	23

1-4-4 الترتيب بحسب المداخل	24
2- مميزات المعجم المتخصص	24
2-1 المنهج	24
2-2 الموضوع	24
2-3 الهدف	26
2-4 العنوان	25
3- الجمع(المادة، المستويات، المصادر)	25
3-1 تعريف الجمع	25
3-1-1 لغة	25
3-1-2 اصطلاحا	26
3-2 مسائل الجمع	27
3-2-1 المصادر	27
3-2-2 المستويات	28
4- الوضع(التعريف، الترتيب)	29
4-1 الوضع لغة	29
4-2 اصطلاحا	30
4-3 مسائل الوضع	30
4-3-1 التعريف	30
4-3-2 الترتيب	31
III. ماهية علم الأصوات	33
1- الصوت بين اللغة والاصطلاح	33
1-1 الصوت لغة	33
1-2 اصطلاحا	34
2- مفهوم علم الأصوات	35
3- المصطلح الصوتي	36

4- المصطلح الصوتي عند القدماء	37
5- شروط وضع المصطلح الصوتي بين القدماء والمحدثين	38
الفصل الثاني: بناء معجم متخصص في علم الأصوات	85-39
أولا: ثبت معارف حول معجم متخصص في علم الأصوات	40
1- تعريف المعجم الصوتي المتخصص	40
2- الهدف من المعجم المتخصص في علم الأصوات	40
3- منهج ترتيب المعجم	40
4- المصادر المعتمدة في جمع مادة المعجم	41
ثانيا: مصطلحات المعجم الصوتي	83-42
فهرس المعجم	84
الخاتمة	86
قائمة المصار والمراجع	90
فهرس الموضوعات	96
الملخص	101

ملخص المذكرة

ملخص المذكرة

ملخص المذكرة:

يتناول هذا البحث موضوعا أساسا في الدرس اللغوي وخاصة في الصناعة المعجمية المتخصصة والذي عنوانه "أسس الصناعة المعجمية المتخصصة وتطبيقاتها في المعاجم الصوتية نحو تأليف معجم مصطلحات علم الأصوات". هذا الموضوع الذي يهدف إلى بناء معجم متخصص في علم الأصوات مع الاعتماد على منهجية الترتيب الألفبائي وكذا طرائق جمع المدونة الصوتية وترتيبها، إذ جمعت مصطلحات صوتية منها ما تعلق بالجانب الوظيفي ومنها الجانب التطبيقي.

الكلمات المفتاحية: الصناعة المعجمية، علم الأصوات، معجم متخصص، مصطلح صوتي.

Summary: This research deals with a main topic in the linguistic lesson, especially in the specialized lexical industry, which is entitled "The foundations of the specialized lexical industry and its applications in phonetic dictionaries towards composing a dictionary of phonological terms ."

This topic, which aims to build a specialized dictionary in phonetics with reliance on the methodology of alphabetical arrangement as well as methods of collecting and arranging the phonetic code, as it collected phonetic terms, including those related to the functional aspect, including the applied side.

Keywords: lexical industry, phonetics, specialized lexicon, phonetic term